

مؤرخة أمريكية: إعلامنا وافق
على إبادة (إسرائيل) لغزة
وشرعن استهداف صحفييها
واشنطن/ فلسطين:
قالت الباحثة والمؤرخة الأمريكية المتخصصة في شؤون
الشرق الأوسط عسل راد إن وسائل الإعلام
الأمريكية الكبرى أخفقت في إطلاع الرأي العام

فلسطين

حارسة الحقيقة
F E L E S T E E N

شهيدان أحدهما
ملازم شرطة وإصابات
بنيران الاحتلال في غزة
غزة/ فلسطين:
استشهد مواطنان أحدهما ملازم شرطة، وأصيب آخرون،
أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي في
مناطق مختلفة من قطاع غزة، في وقت تتواصل

يومية - سياسية - شاملة

الجمعة 20 ربيع الآخر 1448 هـ 2 أكتوبر / تشرين الأول 2026 Friday 2 October 2026

20070503

حماس وهيئات إسلامية تدعو إلى أوسع مشاركة في فعاليات اليوم نصره للأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:
دعت حركة حماس ومؤسسات وهيئات إسلامية وعربية،
إلى أوسع مشاركة جماهيرية في الفعاليات المقررة
اليوم نصره للقدس والمسجد الأقصى، وإعلان الجمعة
"يوم غضب ونفير عام" تحت شعار "الأقصى ليس وحده"،
رفضاً للتصعيد والإجراءات التهويدية والمخططات التي
تستهدف القدس والمقدسات.
وقال هارون ناصر الدين، عضو المكتب السياسي لحماس
ورئيس مكتب شؤون القدس، إن الفعاليات تبدأ بحملة
"الفجر العظيم" وأداء الصلاة في رحاب المسجد الأقصى،
تأكيداً على التمسك به ورفضاً للتصعيد وإجراءات
التهويد المتواصلة بحق المقدسات.

الجامعة العربية ومصر
وتركيا تدين اقتحامات
المستوطنين للأقصى

"الأوقاف": اقتحام المستوطنين
للمسجد الإبراهيمي محاولة
لفرض واقع جديد

شهيد في سلفيت ومئات
المستوطنين يقتحمون
الأقصى ومقام يوسف

انتظار طويل لفتح بيت عزاء وإلقاء نظرة الوداع

جنازة بعد 3 سنوات.. رفات 105 شهداء قضوا بمجزرة «مربع التاج» يعود إلى أحضان التراب



حماس وهيئات إسلامية تدعو إلى أوسع مشاركة في فعاليات اليوم نصره للأقصى

القدس المحتلة/ فلسطين:

دعت حركة حماس ومؤسسات وهيئات إسلامية وعربية، إلى أوسع مشاركة جماهيرية في الفعاليات المقررة اليوم نصره للقدس والمسجد الأقصى، وإعلان الجمعة "يوم غضب ونفير عام" تحت شعار "الأقصى ليس وحده"، رفضاً للتصعيد والإجراءات التهويدية والمخططات التي تستهدف القدس والمقدسات.

وقال هارون ناصر الدين، عضو المكتب السياسي لحماس ورئيس مكتب شؤون القدس، إن الفعاليات تبدأ بحملة "الفجر العظيم" وأداء الصلاة في رحاب المسجد الأقصى، تأكيداً على التمسك به ورفضاً للتصعيد وإجراءات التهويد المتواصلة بحق المقدسات.

وأكد ناصر الدين في تصريح صحفي أن الحضور في القدس والمسجد الأقصى والمشاركة في الفعاليات "يبعثان رسالة واضحة تؤكد مكانة القدس ومركزيتها لدى شعبنا الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية".

وشدد على أهمية تكثيف الحضور في المسجد الأقصى، داعياً أهل القدس والضفة الغربية وأبناء الداخل الفلسطيني القادرين على الوصول إليه إلى إعمارهم بالصلاة وتعزيز الحضور الشعبي في رحابه.

كما دعا العلماء وخطباء المساجد والمؤسسات المجتمعية إلى أن يكونوا في طليعة المشاركين والداعين إلى المشاركة وأن يكثفوا جهودهم لحشد الجماهير

وتعريفها بمكانة الأقصى وتشجيعها على المشاركة في الفعاليات المساندة للقدس والمقدسات.

ودعا ناصر الدين كذلك جماهير الأمة العربية والإسلامية، والحكومات والبرلمانات والمنظمات العربية والإسلامية والدولية، إلى تحمل مسؤولياتها تجاه القدس والأقصى، والتحرك على مختلف المستويات لوقف الاعتداءات والإجراءات الهادفة إلى تهويد المسجد الأقصى وفرض السيطرة عليه.

وفي السياق، دعت مؤسسات وهيئات إسلامية وعربية، في مقدمتها "اتحاد المؤسسات العاملة للقدس والمسجد الأقصى"، إلى النفير العام والجماهيري اليوم، وإعلانه "جمعة الفجر العظيم"

و"يوم غضب ونصرة للمسجد الأقصى المبارك"، تحت شعار "الأقصى ليس وحده".

وأوضح بيان صادر عن الاتحاد أن الدعوة تأتي رفضاً للتصعيد الإسرائيلي المتواصل والإجراءات التهويدية والمخططات التي تستهدف القدس والمقدسات، بهدف تحويل المواقف والبيانات السياسية إلى فعل ميداني وشعبي ملموس.

وأشار البيان إلى أن الفعاليات تركز على خماسية من الخطوات، تشمل الالتزام بالخطاب الشرعي والقانوني لمواجهة مخططات الاحتلال وفرض التقسيم الزمني والمكاني، وتكثيف القنوت والدعاء لأهل القدس والمرابطين في غزة، وتوحيد خطب الجمعة حول ما تمر به المقدسات

من خطر داهم.

وتشمل الخطوات أيضاً تحويل الصوت والبيانات إلى فعل، وتنظيم الوقفات السلمية وحشد الجماهير في ساحات الأمة وعواصمها لإشغال حراك جماهيري واسع.

وقال الاتحاد في ندائه: "الأقصى أمانة الأمة، ونصرتة مسؤولية جماعية، واليوم موعد لتتحول المحبة إلى موقف، والبيانات إلى فعل".

وتأتي هذه الدعوات في ظل تصاعد اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى تحت حراسة مشددة، ومحاولات فرض التقسيم الزمني والمكاني، إلى جانب استمرار التصعيد العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية.

"الأوقاف": اقتحام المستوطنين للمسجد الإبراهيمي محاولة لفرض واقع جديد

الخليل/ فلسطين:

نددت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية باقتحام مجموعات من المستوطنين للمسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، وأداء حفلات ورقصات وطقوس استفزازية داخل باحاته، في انتهاك صارخ لمشاعر المسلمين وتعد سافر على حرمة المساجد والمقدسات الإسلامية.

وأكدت الوزارة في بيان أمس، أن هذه الممارسات والتصرفات الاستفزازية تأتي في إطار المخططات المتواصلة لفرض التغيير الديموغرافي والمكاني في الحرم الإبراهيمي، ومحاولات تهويده والتضييق على المصلين المسلمين والاعتداء على حقوقهم الدينية والتاريخية الأصلية.

وشددت على أن المسجد الإبراهيمي هو وقف إسلامي خالص بكافة أجزائه وباحاته، ولا حق ولا سيادة لأي طرف آخر فيه، محذرة من خطورة تكرار هذه الاعتداءات وتساعد بها بحماية قوات الاحتلال، ما يدفع بالمنطقة نحو المزيد من التوتر والتقسيم الزمني والمكاني.

ودعت المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والدولية المعنية بالتراث والثقافة، وفي مقدمتها منظمة "اليونسكو"، إلى الوقوف عند مسؤولياتها العاجلة للضغط على سلطات الاحتلال لوقف هذه الانتهاكات اليومية، وتوفير الحماية اللازمة للمقدسات الإسلامية والمسيحية.

كما حثت وزارة الأوقاف المواطنين على تفعيل الرباط وشد الرحال إلى المسجد الإبراهيمي لحمايته والحفاظ على هويته الإسلامية.

القاهرة-أنقرة/ فلسطين:

أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وجمهورية مصر العربية وتركيا اقتحامات المستوطنين والجماعات الإسرائيلية المتطرفة للمسجد الأقصى، وما تخللها من أداء طقوس وصلوات تلمودية داخل باحاته، محذرة من تداعياتها على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد، وعلى الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى، وذلك في سياق التصعيد المتواصل الذي تشهده مدينة القدس المحتلة، وما يصاحب هذه الاقتحامات من أداء طقوس وصلوات تلمودية داخل باحات المسجد، بحماية شرطة الاحتلال، والتضييق على المصلين وعرقلة وصولهم إليه.

وأكدت الأمانة العامة، في بيان أمس، أن اتساع نطاق الاقتحامات وتكرارها، وما يرافقها من ممارسات تستهدف فرض طقوس دينية داخل المسجد، يمثلان اعتداء سافراً على حرمة ومحاولة ممنهجة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، وفرض



وقائع تمهد لتقسيمه زمنيًا ومكانيًا. وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد وتداعياته على الأمن والاستقرار في المنطقة، معربة عن رفضها للتصريحات الاستفزازية لوزير ما يسمى الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير بشأن القدس المحتلة، مؤكدة أن الادعاءات الإسرائيلية بما تسمى "السيادة" على المدينة ومقدساتها لا تغير وضعها القانوني بوصفها أرضاً محتلة، ولا تنتقص من الحقوق الفلسطينية الثابتة فيها.

وشددت على أن اقتران هذه التصريحات بتصاعد اقتحامات

المسجد الأقصى يكشف توجهاً لفرض الاستيلاء على المقدسات وتقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم، محذرة من خطورة هذا الخطاب التحريضي وما يشجعه من اعتداءات وانتهاكات.

وفي القاهرة، أدانت جمهورية مصر العربية اقتحام مئات المستوطنين للمسجد الأقصى، وما تخلله من ممارسات استفزازية وأداء طقوس تلمودية داخل باحاته، في انتهاك للوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد.

وحذرت مصر، في بيان صدر عن وزارة خارجيتها أمس، من خطورة

استمرار وتكثيف هذه الاقتحامات، في ظل سياق أعم وأشمل من الأنشطة والتصريحات الاستيطانية المرفوضة، وما تتطوي عليه هذه الممارسات من مساع لتغيير الوضع القائم وفرض واقع جديد داخل الحرم القدسي.

وشددت مصر على ضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني للمقدسات في مدينة القدس، وصون المكانة الدينية للمسجد الأقصى.

وفي أنقرة، قالت وزارة الدفاع التركية إن اقتحامات الجماعات الإسرائيلية المتطرفة للمسجد الأقصى في القدس المحتلة توجب التوتر في المنطقة.

ودعا المتحدث باسم وزارة الدفاع التركية زكي أقي تورك، في المؤتمر الصحفي الأسبوعي، أمس، الذي عُقد في ولاية قيصري وسط البلاد، المجتمع الدولي إلى اتخاذ تدابير رادعة إزاء الهجمات الإسرائيلية التي تنتهك القانون الدولي.

وشدد أقي تورك على رفض تركيا اقتحامات الجماعات الإسرائيلية المتطرفة للمسجد الأقصى، مشيراً إلى أن الانتهاكات والاستفزازات التي تستهدف الأماكن المقدسة توجب التوتر في المنطقة وتقوض جهود الاستقرار.



لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين
امسح الباركود



لمتابعة موقع صحيفة فلسطين على الإنترنت
امسح الباركود

بريد عام
info@felesteen.ps
أخبار
edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات
adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

WWW.FELESTEEN.PS

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

00972597563838

1700900800
2885990

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفتقر ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

فلسطين
FLESTEEN

يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من أيار 2007

شهيد في سلفيت ومئات المستوطنين يقتحمون الأقصى ومقام يوسف



محافظات / فلسطين:

استشهد مواطن وأصيب آخرون خلال هجوم للمستوطنين وقوات الاحتلال على بلدة ياسوف شرق سلفيت، أمس، في حين اقتحم 1195 مستوطنا المسجد الأقصى في سادس أيام ما يسمى "عيد العرش"، واقتحم مئات المستوطنين "مقام يوسف" في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية.

وأفاد مدير مستشفى سلفيت الحكومي محمد الرمحي باستشهاد المواطن مشهور شاهر محمد ياسين (51 عاماً) متأثراً بإصابته التي تعرض لها خلال اعتداء المستوطنين على بلدة ياسوف. وكان مستوطنون من مستوطنة "حفات أنطون" قد شنوا هجوماً على منطقة النصب شرق ياسوف، أطلقت خلاله قوات الاحتلال الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة مواطنين اثنين، أحدهما في البطن والآخر بشظية رصاص حي في الخصرة، كما اعتقلت قوات الاحتلال عدداً من المواطنين.

واحتجزت قوات الاحتلال كذلك مركبة إسعاف "الزيتونة" في ياسوف، واستولت على مفتاح المركبة وألقته بعيداً، ما أدى إلى عرقلة عمل الطواقم الإسعافية ومنعها من أداء مهامها.

وفي القدس المحتلة، اقتحم 1195 مستوطناً، أمس، المسجد الأقصى بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي، في سادس أيام "عيد العرش" اليهودي.

وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين أدوا طقوساً تلمودية في باحات المسجد، كما أدوا طقوساً تلمودية عند باب القطانين. وعززت قوات الاحتلال وجودها في البلدة القديمة والمسجد الأقصى ومحيطه منذ ساعات الفجر

لتأمين اقتحامات المستوطنين، وانتشر العشرات من عناصر شرطة الاحتلال على أبواب الأقصى وطرق البلدة القديمة، ما عرقل وصول المصلين. وكان 2474 مستوطناً قد اقتحموا، الأربعاء، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال، وأدوا طقوساً وصلوات تلمودية، ورددوا أغاني جماعية وصفقوا داخل باحاته.

وتشهد باحات المسجد الأقصى تصاعداً في اقتحامات المستوطنين منذ بدء الأعياد اليهودية، وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال، بالتزامن مع فرض إجراءات عسكرية في مدينة القدس. وتتواصل اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال «عيد العرش»، الذي بدأ في 26 أيلول/سبتمبر الماضي ويستمر حتى 2 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بعد أن بدأت الأعياد اليهودية برأس السنة العبرية يومي 12 و13 أيلول/سبتمبر، تلاه "يوم الغفران" يومي 21 و22 من الشهر ذاته.

وبحسب معطيات محافظة القدس، ارتفع عدد المستوطنين الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى منذ بداية العام الجاري إلى 52,277 مستوطناً، مع تواصل الاقتحامات اليومية وتصاعد

مظاهر الطقوس الدينية العلنية والانتهاكات داخل المسجد الأقصى. وفي نابلس، اقتحم مئات المستوطنين، أمس، "مقام يوسف" في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس، وأدوا طقوساً تلمودية بحماية مشددة من قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية بأن آليات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من نابلس، وأجبرت سكان المنازل المحيطة بالمقام على إخلائها، وحولتها إلى ثكنات عسكرية، فيما نشرت قناصة فوق أسطح عدد من المنازل. وأضافت المصادر أن حافلات تقل مئات المستوطنين اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة، وتوجهت إلى "مقام يوسف"، حيث أدى المستوطنون طقوساً تلمودية.

وكانت قوات الاحتلال قد اقتحمت سوق الخضار المركزي شرق نابلس، ونكلت بالمواطنين هناك. ويقع "مقام يوسف" في الطرف الشرقي من مدينة نابلس، ويشهد اقتحامات متكررة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال لأداء طقوس تلمودية.

وعادة ما يسبق اقتحامات المستوطنين للمقام انتشار قوات الاحتلال وإغلاق طرق مؤدية إلى المنطقة.

مسؤولية وطنية تتطلب مزيداً من الوحدة والتلاحم الشعبي.

وحذر مرداوي من تصاعد جرائم المستوطنين في الضفة، داعياً إلى تصعيد كل وسائل المقاومة للتصدي لهذه الاعتداءات وحماية أبناء شعبنا وأرضه.

انتفاضة القدس

من جهة أخرى، قالت حركة حماس في بيان في الذكرى الـ 11 لانتفاضة القدس: إن جرائم الاحتلال ومستوطنيه لن تكسر إرادة شعبنا وصموده على أرضه، داعية المجتمع الدولي إلى تحمّل مسؤولياته في تجريم حكومة الاحتلال ومعاقبتها.

وأضافت: يستحضر شعبنا الفلسطيني في ذاكرته الحية، الذكرى الحادية عشرة لانتفاضة القدس، التي انطلقت شراراتها إثر حرق مستوطنين عائلة دوايشة في محافظة نابلس، في الوقت الذي تصعد فيه حكومة الاحتلال الفاشية والمتطرفون الصهاينة جرائمهم وانتهاكاتهم ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، وضد أبناء شعبنا في عموم أراضيها المحتلة.

وأكدت أن انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر، عام 2015، ستبقى محطة نضالية راسخة في ذاكرة شعبنا؛ تجسّد فيها التلاحم الوطني، رداً على تلك الجريمة النكراء، في دليل متجدّد أنّ دماء الشهداء لن تذهب هدراً، مهما طال الزمن، وأنّ المساس بالقدس والأقصى، سيواجه بمزيد من الصمود والنضال، حتى دحر الاحتلال وزواله عن أرضنا ومقدساتنا.

وأضافت: إنّ دماء شهدائنا الأبرار التي سالت بفعل إرهاب وعدوان الاحتلال ومتطرفيه الصهاينة، هي جرائم مكتملة الأركان، ستبقى شاهدة على ساديته وفاشيته، وإنّ مواصلة الاحتلال تصعيد عدوانه ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، لم ولن تفلح في كسر إرادة شعبنا، أو في إخماد جذوة الصمود والثبات والدفاع عن حقوقه المشروعة.

وأمام هذا الإجماع المتصاعد لحكومة الاحتلال الفاشية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية والقدس المحتلة، جددت حماس دعوتها إلى المجتمع الدولي، دولاً ومنظمات، إلى تحمّل مسؤولياتهم السياسية والإنسانية والأخلاقية في وضع حدّ لهذا الإرهاب الصهيوني، المهدّد للسلم والأمن والاستقرار الدولي، والعمل بشكل جاد لتجريم حكومة الاحتلال، وعزلها، ومحكمة قادتها بصفتهن مجرمي حرب.

رام الله-غزة/ فلسطين:

قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس إن جرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين في قطاع غزة شاهدة على سادية الاحتلال ووحشيته، في حين نعت مواطنًا استشهد في سلفيت، وأحييت ذكرى انتفاضة القدس.

وتزامنا مع تشييع جثامين 105 شهداء بعد انتشار رفاتهم في غزة أمس، قالت حماس: إنّ هذا المشهد المأساوي، يكشف بشاعة جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة في قطاع غزة، ويضاعف معاناة المزيد من العائلات التي تنتظر مصير أبنائها وأقربائها، مع منع الاحتلال إدخال المعدات والآليات اللازمة لرفع الركام، والبحث عن المفقودين، وانتشال الجثامين. ودعت إلى الضغط على الاحتلال بكل الوسائل لإلزامه بإدخال معدّات رفع الركام وأنقاض المنازل، وكل الأجهزة الثقيلة التي تحتاج إليها طواقم الدفاع المدني لأداء مهامها، في البحث عن المفقودين وانتشال الجثامين.

وشددت على أن الجرائم البشعة التي ارتكبت بحق المدنيين العزل لا يمكن أن تمرّ دون مساءلة أو أن يفلت مرتكبوها من العقاب، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى مواصلة التحقيق وملاحقة قادة الاحتلال المسؤولين عن هذه الجرائم، كما دعت المحاكم المختصة في دول العالم إلى تفعيل صلاحياتها القانونية لملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين ومحاسبتهم.

شهيد سلفيت

وفي بيان منفصل، أكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، أن استشهاد المواطن مشهور ياسين (51 عاماً) برصاص المستوطنين خلال الهجوم على بلدة ياسوف شرق سلفيت، جريمة جديدة تضاف إلى سجل جرائم المستوطنين الإرهابية المتصاعدة بحق أبناء شعبنا في الضفة الغربية.

ونعى مرداوي الشهيد، مؤكداً أن هجمات المستوطنين على البلدات والقرى الفلسطينية، وما يرافقها من إطلاق نار واعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، تجري في ظل حماية قوات الاحتلال وتوفير الغطاء لها، ما يؤكد وحدة العدوان وتكامل أدواره بين قوات الاحتلال والمستوطنين.

ودعا أبناء شعبنا في الضفة الغربية إلى التكاتف والتصدي لهجمات المستوطنين، وحماية القرى والبلدات والمزارعين، وإفشال محاولات فرض واقع جديد على الأرض، مؤكداً أن مواجهة هذا العدوان

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ عائد نبيل محمد الأسطل ويحمل هوية رقم (800236366) من غزة والمقيم خارج البلاد ومجهول محل الإقامة، نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/11/8م للنظر في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/234 والمقامة أمام محكمة الشجاعة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ منال فوقي محمد جواده المشهورة الأسطل غزة وتحمل هوية رقم (803015429) وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو وموضوعها دعوى ((نفقة زوجة)) وإن لم تحضر سيجري بحك مقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر بتاريخ: 2026/10/1م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي / وليد محمد النزلي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعة الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالحضور
صادرة عن محكمة الشجاعة الشرعية

إلى المدعى عليه/ عبد الله صلاح محمد الغز ويحمل هوية رقم (402568828) من غزة والمقيم في مصر ومجهول محل الإقامة نعلمك بأنه قد تعين جلسة يوم الأحد الموافق 2026/11/8م للنظر في القضية المرفوعة عليك وتحمل أساس رقم 2026/506 والمقامة أمام محكمة الشجاعة الشرعية والمرفوعة ضدك من المدعية/ روان مازن جبريل حسنة من غزة وتحمل هوية رقم (409031911) وكيلها المحامي/ عبد الرحمن شحتو وموضوعها دعوى ((تفريق للضرر من الغياب)) وإن لم تحضر سيجري بحك مقتضى الشرعي لذلك جرى تبليغك حسب الأصول.

وحرر بتاريخ: 2026/9/30م

قاضي محكمة الشجاعة الشرعية
القاضي الشرعي/ فؤاد حسونة عبد الرؤوف الجرجاوي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ محمد أنس محمد الأسطل من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في أثينا باليونان ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/11/05م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/850م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك غير داخل وغير مختلي بها المدعية/ صباح رائد جهاد عابدين من خان يونس وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحك مقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر في التاسع عشر من ربيع الثاني لسنة 1448هـ الموافق 2026/10/01م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

شهيدان أحدهما ملازم شرطة وإصابات بنيران الاحتلال في غزة

وفي مدينة غزة، استهدف قصف مدفعي وإطلاق نار مكثف من دبابات ومروحيات الاحتلال المناطق الشرقية للمدينة.

كما شنت طائرات الاحتلال أربع غارات على منازل سكنية غير مأهولة قرب ما يسمى "الخط الأصفر"، في محيط دوار السنافور شرقي حي التفاح شمال شرقي مدينة غزة.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل إنارة في مناطق متفرقة من شمالي القطاع. ويأتي ذلك مع استمرار خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار، إذ بلغت حصيلة الضحايا منذ توقيعه في أكتوبر/تشرين الأول الماضي 1,431 شهيدا و5,026 مصابا، بحسب وزارة الصحة في غزة.



بكثافة تجاه خيام النازحين في منطقة مواصي مدينة رفح، في حين أطلقت آليات الاحتلال النار جنوبي خان يونس. وتعرضت المناطق الشرقية لمدينة خان يونس لقصف مدفعي إسرائيلي مكثف.

مواصي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، وفق مصادر صحفية. وأفادت مصادر صحفية باستشهاد مواطن متأثرا بإصابته قبل أيام من جراء قصف إسرائيلي في مخيم جباليا شمالي القطاع. كما أطلقت آليات الاحتلال النار

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطنان أحدهما ملازم شرطة، وأصيب آخرون، أمس، من جراء قصف وإطلاق نار إسرائيلي في مناطق مختلفة من قطاع غزة، في وقت تتواصل خروقات الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت المديرية العامة للشرطة، في تصريح صحفي، إن طائرات الاحتلال استهدفت حجازا للشرطة في محيط منطقة الإقليمي بمواصي مدينة خان يونس جنوبي القطاع، ما أدى إلى استشهاد ملازم/ تامر محمود الحميدة (47 عاما)، وإصابة آخر.

كما أصيب عدد من المواطنين من جراء استهداف طائرة مسيرة إسرائيلية منطقة قرب العطار في

مؤرخة أمريكية:

إعلامنا وافق على إبادة

(إسرائيل) لغزة وشرعن

استهداف صحفييها

واشنطن/ فلسطين:

قالت الباحثة والمؤرخة الأمريكية المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط عسل راد إن وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى أخفقت في إطلاع الرأي العام على حقيقة ما تفعله (إسرائيل) في قطاع غزة. وأضافت أن هذه الوسائل أسهمت بتريدها الرواية الإسرائيلية في تطبيع استهداف الصحفيين حول العالم.

جاء ذلك في حوار أجراه معها الكاتب أموس بارشاد المحرر في مجلة جامعة كولومبيا للصحافة والزميل الأول في برنامج "ديلاكورت" التابع لها. ونشرت المجلة الصادرة عن كلية الصحافة بجامعة كولومبيا الحوار الأربعاء، وتناول كتاب راد الجديد "لا تقولوا فلسطين: كيف صنع الإعلام الموافقة على الإبادة الجماعية؟".

وقد عرفت راد على منصات التواصل الاجتماعي بمنشورات تعيد فيها صياغة عناوين صحفية من مؤسسات إعلامية أمريكية تراها عبثية، لأنها في الغالب ترفض تسمية (إسرائيل) طرفا معتديا في حربها على غزة.

ومن أمثلة ذلك عنوان نشرته صحيفة واشنطن بوست في العاشر من أبريل/نيسان 2025 يقول "كيف انتهى المطاف بمسعفين فلسطينيين في مقبرة جماعية بغزة؟". وأعادت راد صياغته ليصبح "القوات الإسرائيلية قتلت مسعفين فلسطينيين ودفنتهم في مقبرة جماعية بغزة".

وفي كتابها تراجع راد التغطية الصحفية للحرب منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. وتخلص إلى أن الصحافة الأمريكية فشلت في إطلاع الأمريكيين على ما يجري، ويعود ذلك جزئيا إلى تمسكها بمفهوم تقليدي للموضوعية الصحفية.

"صحة غزة": انهيار خدمات تشخيص وعلاج سرطان الثدي يهدد حياة المريضات

ووجهت الوزارة نداءً عاجلاً إلى المنظمات الدولية والأممية الصحية والإنسانية للتحرك وتوفير البروتوكولات العلاجية والأدوية الكيماوية والهرمونية الخاصة بمرضى الأورام بشكل فوري ومستدام.

وطالبت بفتح المعابر وتسهيل إجراءات سفر مريضات السرطان ممن يتوقف إنقاذ حياتهن على العلاج الإشعاعي أو الجراحي غير المتوفر في غزة، وتوفير أجهزة ومعدات التشخيص وتسهيل دخول الأجهزة الطبية وقطع الغيار الخاصة بتشغيل وحدات الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وقالت الوزارة إن «أخطر ما نواجهه اليوم ليس فقط عدد المريضات اللواتي يتم تشخيص المرض لديهن، بل عدد النساء اللواتي قد يحملن المرض دون اكتشافه المبكر».

وأضافت أن رسالة «أكتوبر الوردي» من غزة «ليست مجرد حملة توعية، بل هي صرخة استغاثة إنسانية لإنقاذ أرواح مريضات يُصارعن الموت مع غياب المقومات الأساسية للعلاج».

الكيماوي والعلاجات الهرمونية والموجهة، إلى جانب التعطيل الكامل لخدمات العلاج الإشعاعي داخل القطاع، وتوقف عمليات استئصال الأورام المتقدمة لغياب الإمكانيات الطبية المتخصصة.

وأوضحت الوزارة أنه قبل حرب الإبادة كان يُسجل ما يقارب 360 حالة جديدة من سرطان الثدي سنوياً، لكن انهيار منظومة الكشف والتشخيص المبكر جعل ما يتم رصده في السجلات «لا يعكس بالضرورة ما يحدث على أرض الواقع».

وأشارت إلى أنه جرى تشخيص 250 حالة في عام 2024 ونحو 260 حالة في عام 2025، بينما كان من المتوقع، استناداً إلى معدل ما قبل الحرب، التعامل مع أكثر من ألف حالة جديدة خلال نحو ثلاث سنوات.

وقالت الوزارة إن هذا الواقع يضاعف معاناة المريضات في ظل قيود الحركة وإغلاق المعابر، مما يمنع مئات الحالات الطارئة من السفر لتلقي العلاج في مراكز أورام متخصصة خارج القطاع.

غزة/ فلسطين:

قالت وزارة الصحة في غزة، أمس، إن مريضات سرطان الثدي يواجهن واقعاً صحياً وإنسانياً كارثياً، مع انهيار خدمات الفحص والتشخيص المبكر، والنقص الحاد في أدوية العلاج، والتعطيل الكامل لخدمات العلاج الإشعاعي داخل القطاع، ما يحرم مريضات من مقومات الرعاية الطبية وحققن في العلاج.

وأضافت الوزارة، في تصريح صحفي بمناسبة حلول شهر "أكتوبر الوردي" المخصص عالمياً للتوعية بسرطان الثدي ودعم المصابات به، أن خدمات الفحص والتشخيص المبكر باتت "محدودة للغاية وفي حكم المتوقفة"، بسبب النقص الحاد والأعطال المستمرة في أجهزة التصوير الإشعاعي «الماموجرام»، وغياب المحاليل واللوازم المخبرية، ما يحرم النساء من فرصة الاكتشاف المبكر.

وقالت إن المنظومة العلاجية لمريضات سرطان الثدي تعاني غياباً شبه كامل للبروتوكولات العلاجية المعتمدة، مع عدم توافر أدوية

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة رفع الشريعة

تبليغات شرعية

إلى المدعى عليه/ حازم عاطف عبد المعطي زعرب من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيم حالياً في ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة رفح الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/11/05 الساعة التاسعة صباحاً وذلك لنظر الدعوى أساس 2026/398 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ روزان أحمد سعيد برهوم من السبع وسكان رفح، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/09/29م. قاضي رفع الشريعة القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل / اعلام حكم

إلى المدعى عليه/ عبد الكريم محمد احمد أبو عامر من خان يونس سابقاً - وسكان دولة بلجيكا حالياً ومجهول محل الإقامة فيها، لقد حكم عليك في الدعوى أساس 2026/682 وموضوعها ((نفقة عدة)) والمتكونة بينك وبين المدعية/ نادرة جمال سليمان محارب المشهورة أبو عامر من خان يونس وسكانها وكيلها المحاميان/ أ. محمد اللحام وأ. أميرة فارس، بنفقة عدة وقدرها مائة وأربعون ديناراً أردنياً أو ما يعادلها بالنقد المتداول وذلك من تاريخ الإقرار بالطلاق الواقع بتاريخ 2026/7/8م وضمنتك الرسوم والمصاريف القانونية وعشرون ديناراً أردنياً أجرة آتاعاب محامية المدعية وجاهياً بحق المدعية نادرة المذكورة قابلاً للاستئناف غيابياً بحقك قابلاً للاعتراض والاستئناف لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/10/01م. رئيس محكمة خان يونس الشرعية القاضي / عبد الحميد شحدة زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ إعلان خصوم بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ أسامه زكي احمد أبو عامر هوية رقم (801073487) من عيسان الكبيرة سابقاً - وحالياً في المملكة العربية السعودية ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية وذلك يوم الأحد الموافق 2026/11/08م الساعة التاسعة صباحاً وذلك للنظر في الدعوى المرفوعة عليك من قبل زوجتك المدعية/ ايه يوسف إبراهيم عيش هوية رقم (406955757) من خان يونس وسكانها وكيلها المحاميان/ أ. محمد اللحام وأ. أميرة فارس، في القضية أساس 2026/549م وموضوعها ((تفريق للضرر من الشقاق والنزاع)) وإن لم تحضر أو ترسل وكيلًا عنك أو تبذل للمحكمة معذرة مشروعة، يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول. وحرر بتاريخ 2026/10/01م. قاضي محكمة خان يونس الشرعية القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

دولة فلسطين
السلطة القضائية
ديوان القضاء الشرعي
محكمة رفع الشريعة

تبليغات شرعية

إلى المدعى عليه/ صالح خليل صالح عوض الله من بينا وسكان رفح سابقاً والمقيم حالياً في تركيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة رفح الشرعية يوم الخميس الموافق 2026/11/05م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لنظر الدعوى أساس 2026/402 وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) والمقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ وجدان محمد رسمي خليفة من يافا وسكان رفح، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلًا عنك يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/09/29م. قاضي رفع الشريعة القاضي الشرعي الشيخ/ محمود مجدي أبو حماد

أكثر من 450 شهيداً.. الدفاع المدني يروي فصول مجزرة "مربع التاج"

مجزرة "مربع التاج"

أكثر من 450 شهيداً
قضوا في المجزرة

105 شهداء بينهم
38 طفلاً انتشل
رفاتهم و137 شقة
دُمرت في المجزرة

17 يومًا من أعمال
البحث بين الحديد
والخرسانة للوصول
للشهداء

شهداء مجهولو
الهوية ما زال
ذوهم ينتظرون
معرفة مصيرهم.

الدفاع المدني
يطالب بإدخال
معدات الأنقاض
والبحث والحمض
النووي لاستكمال
الوصول إلى رفات
الشهداء.

ذوو الشهداء
يأملون استمرار
جهود البحث حتى لا
تبقى عائلات تنتظر
معرفة مصير أبنائها.



أسمائهم، عاشوا بيننا ولهم أهل ينتظرونهم، لكننا اضطررنا أن نكتب على أكفان بعضهم مجهول". وأضاف: "أقف أمامكم واحداً من هذه العائلات، أنا فادي فقدت زوجتي وأبنائي الأربعة: لانا وحلا وسما وجوري. كانوا بيتي وضحكته، كنت أدخل عليهم فأسمع كلمة بابا، فأشعر أن الدنيا كلها ملكي". وتابع: "كانت لانا تحلم أن تصبح طبيبة، اشترت لها ثوباً أبيض وتخلت يوم تخرجها وأنا أصفق لها. لانا سامحيني، كنت أحلم أن أراك طبيبة تلبسين الأبيض، فإذا بي أراك شهيدة بالأبيض". وأشار إلى أنه لم يفقد أسرته وحدها فقط، قائلاً: "لم أفقد أسرتي وحدها، بل فقدت معها كثيراً من عائلة أنسابي، كانت عائلة ممتدة تضج بالحياة، ولم يبق منها اليوم إلا نفر قليل". وأضاف مخاطباً العالم: "أيها العالم، لا أطلب منكم أن تبكوا بناتي، أنا أبكيهن بما يكفي، لكن أطلب منكم ألا تصمتوا على محاسبة من قتل أطفالنا، لم يكونوا أرقاماً، كانوا حياة كاملة". وتابع: "لا تصمتوا عما يجري اليوم ولا عن خوف الناس من القتل والتهجير، لا نريد أن نغادر أرضنا، نريد أن نحيا هنا حيث ولد أبؤنا وحيث دفنا أبنائنا". ووجه الشكر إلى طواقم الدفاع المدني، قائلاً: "توجه بالشكر إلى رجال الدفاع المدني الذين عملوا سبعة عشر يوماً وحفروا بين الحديد والخرسانة ليعيدوا أبنائنا إلينا، ونشكر جمهورية مصر على مساعدتها العائلات في الوصول إلى الأحبة بعد انتظار طويل". وأضاف: "قد يبدو انتشال الرفات نهاية مؤلمة للقصف، لكنه بالنسبة لأب ينتظر ابنته أو أم تنتظر طفلها يعني أن يعرف أخيراً أين يزوراهما". وشكر كل من منح العائلات حق الوداع، وما زالت في غزة عائلات كثيرة تنتظر اللحظة نفسها، ونأمل استمرار جهود البحث حتى لا يبقى أب يتساءل أين ابنه". وأضاف: "قد يخفي الركام الأجساد سنوات، لكنه لا يمحو أسماء أصحابها من قلوبنا، وسيأتي يوم يرفع آخر حجر عن آخر مفقود، وتعود غزة للحياة وهي تحمل ذكرى شهدائها جيلاً بعد جيل".

الكوتة الصغيرة، هذا عبيدة ابن الصحافية دعاء شرف، وهنا مقتنيات ذلك الطفل التي جمعتها طواقم الدفاع المدني". وشدد على أن هؤلاء لم يكونوا أرقاماً في سجل، بل كانوا أمهات وأشقاء وأحفاداً". وأوضح أن طواقم الدفاع المدني لا يمكنها تقديم الخدمات المطلوبة دون معدات، قائلاً: "لا يمكن أن نطلب من مقدمي الخدمة أن يعيشوا الناس ولا يوجد بأيديهم معدات، فالمواطن يحتاج إلى الإسعاف والإنقاذ والإطفاء وفحص المباني". وأكد بصل أن المعدات الثقيلة أصبحت مطلباً إنسانياً لحماية المواطنين في قطاع غزة، وقال: "نوجه من هذه البقعة وهذا المكان الذي حدثت فيه المجزرة رسالة إلى حكومة الاحتلال بتسهيل الوصول الإنساني إلى المناطق التي تحتوي على رفات الشهداء، والسماح بإدخال معدات الأنقاض والبحث والحمض النووي، وأن تكون هناك إجراءات واضحة وسريعة لتمكين فرقنا من الوصول إلى المواقع التي تحتاج إلى تدخلات إنسانية". وأضاف: "إذا كانت هناك مخاوف أمنية بشأن بعض المعدات، فلتكن هناك رقابة دولية، لأن طواقم الدفاع المدني تعمل في القضايا الإنسانية بانتشال الضحايا وإزالة الركام وتوفير خدمة إنسانية للمواطنين". ووجه بصل رسالة إلى الدول العربية، قائلاً: "إن غزة لا تحتاج إلى التعاطف وحده، بل إلى دعم حقيقي، وإن ملف الشهداء يجب أن يوثق بطريقة إنسانية دقيقة، لذلك يجب أن تتدخل منظمات حقوق الإنسان". وأكد أن "كل دقيقة تأخير في وصول معدات الإنقاذ والخدمات قد تكون دقيقة فاصلة بين النجاة والفقد"، مضيفاً: "نضع الرسالة أمام الجهات المعنية بحماية من لا يزال معرضاً للخطر". وشدد على ضرورة التحرك لإنهاء هذا الملف، قائلاً: "يجب أن يتحرك الجميع لإنهاء الملف وإخراج كل الشهداء من تحت الأنقاض". من جانبه، قال فادي داود، ممثلاً عن ذوي عائلات الشهداء: "هناك شهداء لم نستطع التعرف على

غزة/ يحيى البيقوبي: أفاد المتحدث باسم جهاز الدفاع المدني الرائد محمود بصل بأن الطواقم انتشلت 105 شهداء بينهم 38 طفلاً من تحت أنقاض "مربع التاج" بمدينة غزة، مشيراً إلى أن 137 شقة سكنية دُمرت في المجزرة قبل نحو ثلاث سنوات، وأن أكثر من 450 شهيداً قضوا فيها. وقال بصل في كلمته خلال مراسم تشييع ١٠٥ شهداء مجزرة "مربع التاج" أمس: "هناك عشرات الجثامين تبخرت أجسادها، وأتذكر جيداً حينما كنت هنا في لحظة القصف، أتذكر تلك المشاهد الدامية، حيث حارس العمارة الذي جمع الأطفال كلهم للعب في بدروم تلك البناية، وفي لحظة من اللحظات قصف الاحتلال البناية على الأطفال". وشيخ أهالي الشهداء بتنسيق مع جهاز الدفاع المدني وبمشاركة وجهاء وشخصيات اعتبارية وجماهير غفيرة، أمس، رفات 105 شهداء، معظمهم من الأطفال والنساء، بعد انتشالهم من تحت أنقاض "مربع التاج" بمنطقة اليرموك وسط مدينة غزة، وذلك بعد نحو ثلاثة أعوام على استشهادهم في قصف إسرائيلي دمر المنطقة مع بداية الحرب على القطاع. وأضاف بصل: "أتذكر جيداً ذلك الأب الذي حينما كنت أصرخ والطواقم تصرخ: هل يسمعون أحد؟ هل يشعر بنا أحد؟ خرج ذلك الرجل بعد ثلاثة أيام بعدما بقي في البدروم وهو على قيد الحياة هو وابنته، حينها تبين أن هناك عشرات الأطفال ماتوا من الاختناق، وهذه المشاهد لا يمكن أن ننساها". وتابع: "أتدرون من تحت البناية؟ هنا أتحدث عن الصحافية دعاء شرف التي كانت وظيفتها توثيق الجرائم، وأتحدث عن الأطباء والمهندسين والأطفال. تخيلوا أن رجلاً انتظر 12 سنة ثم رزق بثلاثة من أطفاله، فاستشهد الأب والأم والأطفال، فهل تعتقدون أن هذه البناية يوجد بها أرقام؟ هؤلاء كلهم قصص وحكايات". وأشار بصل إلى كيس حمله كتب عليه اسم منظمة "اليونيسيف"، قائلاً: "يوجد بداخله رضاعة الطفل عبيدة، الذي حينما انتشلت الطواقم كان يجلس في

انتظار طويل لفتح بيت عزاء وإلقاء نظرة الوداع

جنازة بعد 3 سنوات.. رفات 105 شهداء قضوا بمجزرة "مربع التاج" يعود إلى أحضان التراب

ثلاث سنوات من الانتظار

"كنا أمام بيت عزاء الأطول في التاريخ".. هكذا وصف الصحفي محمود هنية انتظار دفن زوجته وطفله بعد ثلاث سنوات من المجزرة.

"كانت لحظة قاسية أن أجد طفلي هكذا".. هنية يروي العثور على طفله عبدة ممسكاً برضاعته داخل "كوتة" الأطفال.

فقد يوسف شرف زوجته وأطفاله الأربعة و37 فرداً من عائلته استخرج رفاتهم.

"في كل مرة كنا نمر من جانب البرج نتذكر أطفالنا وأهلنا الموجودين تحت الأنقاض".. يقول شرف بعد انتشال رفاتهم.

ليعزي أقاربه هو زوجته، لحظة المجزرة كان نازحاً في مدرسة صلاح الدين التي تبعد مئات الأمتار عن مكان المجزرة، يصف تلك اللحظات قائلاً: "عندما حدث القصف الجنوني قلت إن القيامة قد قامت من شدة ما ألقى من صواريخ وقنابل على المنطقة، وفي لحظة أبادوا مربعا سكنيا كاملاً، وبه عائلات مسحت من السجل المدني بينهم ابن عمي وزوجته وأبناؤه ونجله وأبناؤه والكثير من أفراد العائلة". وأضاف شرف لصحيفة "فلسطين": "فقدت ابني أحمد (42 سنة) الذي استشهد في المجزرة لكن استطعنا إخراجه حينها لأنه كان في الطوابق العلوية للمبنى، وكذلك ابن شقيقي وطفلتاه".



إلى المكان الذي تواجد فيه طفله عبدة ووالدته دعاء وعائلة "شرف" وهي عائلة زوجته، لحظة رفع طبق السقف وجد الطفل وهو يمسك رضاعته ويجلس في "كوتة" وكانت أمه تهزه للنوم، في حين تراصت جثامين شقيقاتها وعائلتها بقرعها، يصف هنية تلك اللحظة: "كأن الوجع عاد إلي من جديد. كانت لحظة قاسية أن أجد طفلي هكذا، فبأي ذنب قتلوه؟". يقدر هنية الذي وصل إلى المكان في اللحظات الأولى للمجزرة، أن جيش الاحتلال قتل نحو 450 مواطناً جُلبهم من الأطفال والنساء، انتشل نحو 150 شهيداً لحظة المجزرة، وهناك عشرات الجثامين تبخرت، وفي عملية البحث الأخيرة جرى انتشال 105 شهداء. وتابع بقلب مثقل بالوجع: "نريد أن نسأل العالم ما الذي فعله الأطفال لتطبق عليهم كل هذه العمارات في ثوان، ونقول للعالم إن صمتهم على الجريمة فلا تصمتوا على ملاحقة القاتل. نحن أمام أبشع مجزرة خلال الحرب".

عائلة شرف

على أحد المداخل المؤدية إلى المكان، كان يوسف شرف يقف بجانب عائلات الشهداء، مستقبلاً المعزين، فقد شرف زوجته وأطفاله الأربعة في المجزرة الدامية وأفراد عائلته الذين استخرج رفاتهم، البالغ عددهم 37 شهيداً بينهم 20 طفلاً و10 نساء. يقول شرف لصحيفة "فلسطين" وفي ملامحه حزن كبير: "بعد ثلاث سنوات عدنا لانتشال رفات الشهداء، كانت الغصة كبيرة طوال الأعوام الثلاثة، ففي كل مرة كنا نمر من جانب البرج نتذكر أطفالنا وأهلنا الموجودين تحت الأنقاض، والحمد لله استخرجوا لتشييعهم لمقبرة الشيخ رضوان. فقدت زوجتي وأطفالي الأربعة وأمي وأبي وإخواني وعائلاتهم وأخواتي وعائلاتهن وأعمامي وعائلاتهم". وعلى الرغم من حالة التحلل التي بدت عليها الجثامين، استطاع شرف التعرف على أفراد العائلة من اللباس وبعض العلامات، ويستذكر لحظة القصف الدامية وتقفر مشاهد من المجزرة أمامه: "كنت أعطي الأحداث حينها لكوني أعمل صحفياً، كانت لحظات صعبة أن تفقد كل عائلتك، لكن الإيمان هو ما يصبر الإنسان". أما الحاج طلب شرف الذي جاء يتكى على عكازيه

وياسمين ومالك يوسف شرف، والشقيقات دعاء وإسراء ووسام بشير شرف. وبحضور ذوي الشهداء وطواقم الدفاع المدني ووجهات عشائر وشخصيات اعتبارية وحشد كبير من المواطنين أجريت مراسم التشييع. بين الجثامين تجد جثمان الصحافية دعاء شرف ودرع الصحافة الذي كان شاهداً على دورها في توثيق المجازر، وبجوارها طفلها "عبدة" لا يزيد عمره عن عام ونصف.

انتظار طويل

لحظة قصف مربع التاج وارتكاب المجزرة، كانت دعاء تعطي طفلها عبوة الحليب وتضعه في "كوتة أطفال"، وبعد ثلاث سنوات من المجزرة بقيت الرضاعة التي كان يضعها الطفل في فمه، وبقيت ملابسه وبقيت كوتة الأطفال لكن لم يبق من الطفل وأمه سوى العظام، في حين كان والده في تلك اللحظة يوم 25 أكتوبر، تشرين الأول 2023 يبحث بين الصيدليات عن الحليب ليعود على وقع القصف الذي غطى دخانه سماء منطقة واسعة من مدينة غزة، ليجد العمارة ومربع العمارات المحيطة بها قد تحولت إلى كومة من الركام.

يقول الصحفي محمود هنية وهو والد الطفل عبدة بينما كان يستقبل المعزين بجانب جثامين الشهداء: "كنا أمام بيت عزاء الأطول في التاريخ إذ انتظرنا ثلاث سنوات حتى نلقي نظرة الوداع. لم يندمل الجرح ولم يكن هناك قبر حتى نزوره. اليوم ربما ارتاحت قلوبنا بمواراتهم في الثرى لكن هناك 10 آلاف شهيد تحت الأنقاض تنتظر عوائلهم نفس هذه اللحظة التي نعيشها، ونقول للعالم: إن الحرب لم تتوقف". على مدار 19 يوماً من عملية رفع الأنقاض التي شاركت فيها طواقم الدفاع المدني بالتعاون مع اللجنة المصرية التي جلبت الآليات، كان هنية يظل في الصباح حتى المساء في مكان المجزرة حيث بحثت الطواقم عن الرفاة بين 17 مبنى أطبقت على من فيها. وأضاف هنية لصحيفة "فلسطين": "كنا في كل لحظة ننتظر أن نسمع كلمة "وقف" هذه جملة كانت علامة على العثور على شهيد، حيث كانت أرواحنا ترد إلينا مع تلك الكلمة". في اليوم الثالث عشر من البحث وصلت الطواقم

غزة/ يحيى اليعقوبي: بقي جرح العائلات مفتوحاً لنحو ثلاث سنوات دون أن يتمكن ذوو الشهداء من إلقاء نظرة الوداع أو فتح بيت عزاء لهم، وهم يتجرعون مرارة الانتظار ويمرون أمام عمارات سكنية أطبقت على من فيها عندما قصفتها جيش الاحتلال يوم 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2023 مرتكبا واحدة من أبشع مجازر الإبادة التي أوقعت مئات الشهداء بعد استهداف برج "التاج" الواقع بشارع الجلاء قرب مفرق "الغفري" وعدة عمارات سكنية مجاورة له.

لثلاث سنوات ظل المربع السكني المستهدف بشوارعه مغلقاً دون أن تتمكن العائلات من الوصول لرفات أبنائها بعدما أسكت الاحتلال فيه صوت الحياة، وبعد انتظار طويل ومرهق كان ثقيلاً على قلوبهم، وقبل أسابيع بدأت أعمال رفع أنقاض المباني المدمرة بحثاً عن جثامين الشهداء، إذ استطاعت طواقم الدفاع المدني انتشال 105 جثامين شيعوا أمس في جنازة جماعية من مكان المجزرة إلى مقبرة الشيخ رضوان، ليغلق ذوو الشهداء جرحهم، وتتكشف قصص دامية للجريمة.

تراصت جثامين الشهداء الذين كفنوا بأعلام فلسطين، وعلقت صور الشهداء فوق الأكفان التي لم يعد هناك تشابه بين ما بداخلها من رفات وبين صور ضحكات الأطفال في الصور. على تلة ترابية بجانب الجثامين علقت عائلة سالم صور أبنائها على شكل شواهد مغروسة بالرمال وخلف الصور المتفرقة صور أكبر تجمع جميع شهداء العائلة. بين الشهداء صورة الطفل الشهيد مصطفى معتصم سالم وسماح سعيد سالم ومعتصم فؤاد سالم ومنتصر سعيد سالم وسوزان عادل سالم وسعيد موسى سالم ونجله موسى سعيد سالم وحفيدته جنى موسى سالم.

وعلى الجهة المقابلة لمراسم الجنازة، علقت عائلة شرف صور وأسماء 37 شهيداً انتشلوا بينهم الشهيد عمر خليل شرف وخالد خليل شرف وبشير خليل شرف وإسماعيل عمر شرف وعبد الرحيم عمر شرف وصلاح عمر شرف وعبد الله خالد شرف وكريم خالد شرف، والأطفال: جودي خالد شرف، وحمزة صلاح شرف، وعمر إسماعيل شرف، ومحمد عبد الرحيم شرف، وليان ونهى وجوان عبد الرحيم شرف، ونور وملك

أحمد شملخ.. كيف يقاوم النزوح بحثاً عن الخبز والماء والعمل

غزة/ صفاء عاشور:

في الحرب، لا يتساوى الجميع أمام الخطر؛ فبالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، لا يعني النزوح مجرد مغادرة منزل، ولا تعني طوابير الخبز مجرد انتظار، ولا يكون الانتقال من مكان إلى آخر قراراً يمكن تنفيذه بسهولة، كل خطوة تحتاج إلى من يقودها، وكل مكان جديد يعني طريقاً مجهولاً، وكل فقدان للاستقرار يضعف الاعتماد على الآخرين.

وسط حرب الإبادة الإسرائيلية التي زجت المواطنين في قطاع غزة في معاناة النزوح والتشرد، وجد أحمد شملخ، وهو كفيف، نفسه يخوض معركة يومية تتجاوز محاولة النجاة من القصف؛ معركة لتأمين الطعام والماء والمأوى لأسرته، وحماية أطفاله، والبحث عن مصدر دخل يجنبه الوقوف طويلاً على أبواب المساعدات. ومن مكان نزوح إلى آخر، حمل أحمد معه إعاقته ومسؤولية أسرته، في حين كانت الحرب تنتزع من حوله مقومات الحياة واحدة تلو الأخرى، لم يعد لديه عمل ثابت يستند إليه، ولا مكان مستقر يحمي أطفاله، وحتى الحصول على ربطة خبز أو المياه تحول إلى مهمة شاقة لرجل لا يرى الطريق ولا يستطيع مواجهة الزحام بمفرده.

ومع ذلك، لا يختصر أحمد حكايته في طلب المساعدة؛ فهو يريد أن يرى أولاً كإنسان قادر على العمل، له حق في الحياة الكريمة، لا كشخص ذي إعاقة ينتظر ما يتبقى من الآخرين.

الإعاقة في مواجهة النزوح

يصف أحمد لصحيفة "فلسطين"، الحياة خلال الحرب بأنها أصبحت أكثر قسوة على الأشخاص ذوي الإعاقة، الذين وجدوا أنفسهم أمام احتياجات تفوق قدرتهم على الاحتمال، في ظل تراجع الخدمات وفرص العمل وتكرار النزوح.

ويشير إلى أن الأسر التي تنزح عادةً تحاول حمل ما تستطيع من أمتعة، في حين يواجه الأشخاص ذوو الإعاقة قيوداً إضافية تجعل عملية الانتقال أكثر تعقيداً، خصوصاً عندما يكونون مسؤولين عن أطفال. ويقول: "عندما يخرج الناس من أماكنهم يحملون بعض حاجياتهم، أما نحن فنحتاج إلى من يساعدنا في الحركة ويحمل معنا الأطفال والأغراض، لم يكن لدينا وقت للاستقرار؛ كنا ننتقل ثم نبدأ من جديد في البحث عن الماء والطعام والمأوى".

ولم تتوقف آثار النزوح عند فقدان المسكن، بل امتدت إلى تفاصيل الحياة اليومية، التي أصبحت بالنسبة إلى أحمد وأسرته سلسلة من المشقة المتواصلة.

من بين أكثر المشاهد التي تكشف حجم المعاناة بالنسبة إلى أحمد رحلة الحصول على الخبز، فالخروج إلى أماكن التوزيع أو البيع وسط أعداد كبيرة من الناس يمثل تحدياً لشخص كفيف، يحتاج إلى مساعدة مستمرة في الحركة وتجنب العوائق.

ويقول: "نخرج في الصباح بحثاً عن الخبز، فنجد أنفسنا وسط ازدحام شديد، كثيرون لا ينتبهون إلى أن الشخص الذي أمامهم لا يرى، ولذلك تصبح الحركة بين الناس صعبة ومؤلمة، وقد نعود أحياناً من دون أن نحصل على ما خرجنا من أجله".

أما المياه، فأصبحت أزمة أخرى تثقل كاهل الأسرة، ولا سيما مع تكرار الانتقال من مكان إلى آخر، ويقول: "المياه كانت من أكثر الأمور التي أنهكتنا، الحصول



ويشير إلى أن أصعب ما يواجهه الأب هو أن يرى أبناءه بحاجة إلى أشياء أساسية ولا يستطيع توفيرها لهم. وتضاعفت صعوبة الوضع داخل الأسرة بسبب معاناة زوجته الثانية أيضاً من الإعاقة، الأمر الذي جعلها تشاركه جزءاً كبيراً من الأعباء اليومية، موضحاً أن زوجته تعاني من الإعاقة البصرية وأن ما يرهقه يرهقها وأنهما بحاجة إلى ظروف أكثر ملائمة حتى يستطيعوا إدارة حياتهم، لكن الحرب جعلت كل مهمة يومية أكثر صعوبة.

العمل ثم العمل

قبل الحرب، كانت البطالة واحدة من أبرز المشكلات التي يواجهها أحمد، لكنه يرى أن ظروف الأشخاص

الاسم: أحمد شملخ

الإعاقة: كفيف

الأسرة: أب لطفلين

الزوجة: تعاني إعاقة بصرية

الظروف الحالية: نزوح
قسري متكرر بسبب الحرب

أبرز الصعوبات: الحصول
على الخبز والمياه والمأوى
والتنقل وسط الازدحام

العمل: لا يملك عملاً ثابتاً
خلال الحرب

مطالبته الأساسية: فرصة
عمل مناسبة لقدراته،
وحياة مستقرة وكريمة
لأسرته

ذوي الإعاقة لا تتحسن بمجرد منحهم مساعدات مؤقتة، وإنما عبر توفير فرص عمل حقيقية تتناسب مع قدراتهم.

ويرفض أحمد أن تفهم مطالب الأشخاص ذوي الإعاقة على أنها رغبة في الحصول على امتيازات خاصة، موضحاً أن ما يبحثون عنه هو فرصة متساوية للمشاركة والإنتاج.

ويقول: "الإعاقة لا تلغي قدرة الإنسان على العطاء إذا أتيحت لنا الأعمال التي نستطيع القيام بها، فإننا قادرون على تحمل مسؤولياتنا. المطلوب هو إزالة العوائق أمامنا، لا إبعادنا عن سوق العمل".

وبينما يواصل أحمد حياته في ظروف النزوح، تبقى أمنية بسيطة بالنسبة إليه: أن يجد مكاناً مستقراً، وأن يتمكن من تأمين احتياجات أطفاله، وأن يحصل على فرصة عمل تعيد إليه بعض استقلاله الذي أثقلت الحرب كاهله.

ويختتم حديثه بالقول: "نريد أن نعيش مثل بقية الناس، وأن يكون لنا عمل وأهداف ومستقبل، لا نطلب أن يُنظر إلينا بعين الشفقة، وإنما بعين الإنصاف، نحن أشخاص قادرون على العمل، ونريد فرصة تثبت ذلك".

من خلال التعيينات.. هل حسم عباس الانتخابات قبل إجراءاتها؟

كيف يمكن أن
تؤثر التعيينات
والمجمعات
في الانتخابات؟

المجمعات الانتخابية
والتوافق: يتيح النظام
اللجوء إليهما في
المناطق التي يتعذر
فيها إجراء الانتخابات،
ما يثير تساؤلات بشأن
حجم المقاعد التي قد
تصل إلى المجلس خارج
صندوق الاقتراع.

مقاعد الشتات: يرى
منتقدون أن التوافق
أو المجمعات الانتخابية
أو التعيين في بعض
مناطق الشتات قد
يمنح القيادة السياسية
في رام الله قدرة أكبر
على التأثير في تركيبة
المجلس.

استقلال المؤسسات:
يرى منتقدون أن
تركيز صلاحيات تشكيل
المؤسسات الانتخابية
والقضائية في الرئاسة
يثير تساؤلات بشأن
استقلال العملية
الانتخابية.



وقفة سابقة للقوى في غزة دعماً للحوار وإجراء الانتخابات (تصوير / محمود أبو حصرية)

عدد المقاعد التي ستملأ بالاقتراع المباشر وتلك التي ستملأ بالتوافق أو التعيين. "الانتخابات ضرورية" في المقابل، يرى الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل أن الانتقادات الموجهة إلى آليات تشكيل المجلس الوطني والتعيينات "تستحق النقاش"، لكنه يحذر من أن تتحول هذه الاعتراضات إلى سبب لتعطيل الانتخابات.

ويقول لصحيفة "فلسطين": "هناك أسئلة حقيقية حول تمثيل فلسطيني الشتات وآليات التوافق والمجمعات الانتخابية، لكن معالجة هذه المشكلات يجب أن تكون من داخل العملية الانتخابية، وليس بإلغاء الانتخابات".

ويضيف: "الفلسطينيون بحاجة إلى تجديد مؤسساتهم وإعادة إنتاج شرعية تستند إلى المشاركة الشعبية. الانتخابات لا تحل كل المشكلات، لكنها يمكن أن تفتح المجال السياسي بعد سنوات طويلة من الجمود والانقسام". ويؤكد عوكل أن العلاقة بين المجلسين الوطني والتشريعي يمكن أن تشكل مدخلاً لإعادة بناء النظام السياسي، قائلاً: "دخول أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين إلى المجلس الوطني يوفر جسراً بين مؤسسات الداخل ومنظمة التحرير، لكن هذا الجسر لن يكتمل من دون معالجة مسألة تمثيل الشتات بصورة واضحة وعادلة".

ويرى أن الانتخابات تكتسب أهمية أكبر في ظل المخاطر التي تواجه القضية الفلسطينية، وفي مقدمتها مستقبل قطاع غزة.

ويقول: "الفلسطينيون يواجهون مخاطر تتعلق بمستقبل غزة ومحاولات التأثير في تركيبها السياسية والديموغرافية. وفي هذه الظروف، يصبح وجود مؤسسات فلسطينية ذات شرعية شعبية أكثر أهمية، لا أقل".

ويضيف: "المطلوب انتخابات حقيقية، وقواعد معلنة، ورقابة مستقلة، ومشاركة واسعة من غزة والضفة والقدس والشتات. لا نريد انتخابات شكلية، لكننا أيضاً لا نريد أن تتحول الاعتراضات على بعض الآليات إلى ذريعة لتعطيل الاستحقاق كله".

الفلسطينيين في الخارج. ويرى منتقدو النظام أن اللجوء إلى التوافق أو المجمعات الانتخابية أو التعيين في بعض مناطق الشتات قد يمنح القيادة السياسية في رام الله قدرة أكبر على التأثير في تركيبة المجلس، خصوصاً إذا لم يعلن مسبقاً عدد المقاعد التي ستشغل بالانتخاب المباشر وتلك التي ستشغل بآليات أخرى.

"عباس يتحرك لحسم المعركة الانتخابية" ويرى المحلل السياسي صالح لطفي أن الإجراءات التي اتخذها عباس لا يمكن فصلها عن الصراع على شكل النظام السياسي الفلسطيني بعد الانتخابات. ويقول لصحيفة "فلسطين": "المعركة لا تبدأ يوم الاقتراع، وإنما تبدأ من القواعد والمؤسسات التي تحدد كيف سيجري الاقتراع ومن سيملك صلاحية إدارة نتائجه. عندما تكون الرئاسة حاضرة في تشكيل المؤسسات الانتخابية وتعديل القواعد وتحديد آليات تشكيل المجلس الوطني، فإنها تكون قد دخلت المعركة السياسية قبل وصول الناخب إلى الصندوق".

ويضيف لطفي: "هذا لا يعني أن الانتخابات محسومة أو أن هناك تزويراً مضمناً، لكنه يعني أن القيادة القائمة تبني لنفسها أفضلية مؤسسية. السؤال هو من يضمن استقلال المؤسسات عندما تكون السلطة نفسها جزءاً من المنافسة السياسية؟".

ويرى أن المجلس الوطني يمثل الحلقة الأكثر أهمية، قائلاً: "إذا انتخب ممثلو الداخل مباشرة، بينما جرى اختيار جزء كبير من ممثلي الخارج بالتوافق أو عبر المجمعات الانتخابية، فسيكون هناك تفاوت في درجة التفويض الشعبي داخل المجلس نفسه".

ويتابع: "عباس، في تقديري، يتخذ إجراءات استباقية لضبط جزء من المشهد قبل الانتخابات. والتعيينات في المؤسسات الانتخابية، إلى جانب طريقة تشكيل المجلس الوطني والتعديلات القانونية المتتالية، يجب أن تُقرأ ضمن سياق سياسي واحد".

لكنه يشدد على أن الحكم النهائي يتطلب معرفة

رام الله-غزة/ عبد الله التركماني: قبل وصول النخبين إلى صناديق الاقتراع، اتخذ رئيس السلطة محمود عباس سلسلة إجراءات أعادت ترتيب البيئة القانونية والمؤسسية للانتخابات المقبلة، من بينها الدعوة إلى انتخابات المجلس الوطني في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر، والمجلس التشريعي في 28 من الشهر نفسه، وإقرار نظام انتخابي جديد للمجلس الوطني، وإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية، وتشكيل محكمة قضايا الانتخابات، الأمر الذي يطرح تساؤلاً سياسياً وقانونياً: "هل يستعد عباس لانتخابات حقيقية يمكن أن تعيد توزيع موازين القوى داخل النظام السياسي الفلسطيني، أم أن جزءاً من نتائجها يجري تحديده سابقاً عبر التعيينات والقواعد التي توضع قبل وصول الناخبين إلى صناديق الاقتراع؟".

وتزداد أهمية السؤال مع انتخابات المجلس الوطني، الذي يضم وفق النظام الجديد 350 عضواً، بينهم 200 يمثلون الأراضي الفلسطينية و150 يمثلون الفلسطينيين في الخارج والشتات. وبينما ينص النظام على الانتخاب المباشر حيثما أمكن، فإنه يتيح في المناطق التي يتعذر فيها إجراء الانتخابات اللجوء إلى المجمعات الانتخابية أو التوافق، ما يثير تساؤلات حول حجم المقاعد التي قد تصل إلى المجلس خارج صندوق الاقتراع.

مراسيم الانتخابات والتعيينات

وحدد عباس الأول من تشرين الثاني/نوفمبر موعداً لانتخابات المجلس الوطني، بينما حدد 28 تشرين الثاني/نوفمبر موعداً للانتخابات التشريعية في الضفة الغربية بما فيها القدس إضافة إلى قطاع غزة. وتتولى لجنة الانتخابات المركزية إدارة العملية الانتخابية.

وبحسب القواعد الحالية، يتكون المجلس التشريعي من 132 عضواً، ويجري التنافس عبر القوائم وفق نظام التمثيل النسبي الكامل. وقد شهد القانون تعديلات متتالية خلال 2026، إذ رُفع عدد المقاعد مؤقتاً إلى 200 قبل أن يعاد إلى 132، كما تغيرت بعض شروط الترشح والقوائم. وفيما يتعلق بالمؤسسات الانتخابية، أعاد عباس تشكيل لجنة الانتخابات المركزية في 2024، في حين عُيّن مأمون أبو شهلا عضواً فيها في 2025. كما شكلت في 2026 محكمة قضايا الانتخابات بمرسوم رئاسي وبناء على اعتماد مجلس القضاء الأعلى.

ويرى منتقدون أن تركيز صلاحيات تشكيل مؤسسات انتخابية وقضائية في الرئاسة يثير تساؤلات حول استقلال العملية، خصوصاً في ظل غياب مجلس تشريعي فاعل منذ سنوات.

تتبع حساسية انتخابات المجلس الوطني من علاقته بالمجلس التشريعي ومن دوره في منظمة التحرير. فالنظام الجديد ينص على أن أعضاء المجلس التشريعي المنتخبين يصبحون أعضاء في المجلس الوطني خلال مدة ولايتهم، وتحتسب عضويتهم ضمن المقاعد المخصصة للأراضي الفلسطينية.

وبذلك، يمكن لنتيجة الانتخابات التشريعية أن تنعكس مباشرة على تركيبة المجلس الوطني، بينما يبقى السؤال الأكثر حساسية متعلقاً بمقاعد

غزة تستصرخ الرئيس أردوغان لنصرتها



محمد مصطفى شاهين

إن نداء غزة إلى أردوغان هو نداء الضمير الإنساني قبل أن يكون نداء إلى السلطة السياسية، فالتاريخ لا يرحم الصامتين، ولا ينسى من وقفوا إلى جانب الضعفاء في لحظات الانهيار. وإذا كان أردوغان قد وصف غزة بمعسكر الموت، فإن المسؤولية التاريخية تفرض عليه، وعلى كل من يشاركه الرؤية، أن يحول هذا الوصف إلى برنامج عمل للإنقاذ من تبقى تحت الأنقاض، وإعادة الأمل إلى شعب يرى في النصر التري امتداداً لنصره الخاص، فغزة ليست مجرد قضية سياسية، بل هي امرأة تعكس مستقبل الإنسانية كلها.



تمثل خطوة دبلوماسية ضرورية في مسار الاعتراف الدولي الذي اتسع في السنوات الأخيرة حتى تجاوز مائة وخمسين دولة، لكن الاعتراف وحده لا يكفي إذا لم يقترن بضغوط سياسية واقتصادية حقيقية تمنع استمرار السياسات الاستيطانية والعدوانية في الضفة الغربية وغزة. الاعتراف هو اعتراف بالحق في الوجود والكرامة، وهو المدخل القانوني لإعادة التوازن في الصراع الذي طال أمده.

وإن تمثيل الشعب الفلسطيني في المحافل الدولية أصبح عرضة للتضييق والتهميش، مما يضاعف من مسؤولية الدول الصديقة في أن تكون صوتاً بديلاً وصوتاً مكماً في آن واحد، فتركيا التي اعترفت بفلسطين منذ عقود، وتملك نفوذاً إقليمياً ودولياً، قادرة على تحويل هذا الغياب إلى فرصة لتعزيز الحضور الفلسطيني، لا إلى ذريعة للانسحاب من الساحة.

إن نصرته غزة لا تقتصر على الكلمات، مهما بلغت قوتها، بل تتطلب ترجمة الخطاب إلى أفعال ملموسة تشمل الضغط من أجل فتح المعابر، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية دون قيود، والمساهمة الفعالة في إعادة الإعمار فور توقف العدوان، والعمل داخل المنظمات الدولية والإقليمية لفرض آليات محاسبة على انتهاكات القانون الدولي. فأردوغان، الذي ساهم في جهود التهدة السابقة، يمتلك اليوم موقعاً يسمح له بأن يكون جسراً بين الشرق والغرب، ورافعاً لراية الحق في زمن يسعى فيه البعض إلى طمس الذاكرة الفلسطينية تحت الركام.

في النهاية، فإن نداء غزة إلى أردوغان هو نداء إلى الضمير الإنساني قبل أن يكون نداء إلى السلطة السياسية، فالتاريخ لا يرحم الصامتين، ولا ينسى من وقفوا إلى جانب الضعفاء في لحظات الانهيار. وإذا كان أردوغان قد وصف غزة بمعسكر الموت، فإن المسؤولية التاريخية تفرض عليه، وعلى كل من يشاركه الرؤية، أن يحول هذا الوصف إلى برنامج عمل لإنقاذ من تبقى تحت الأنقاض، وإعادة الأمل إلى شعب يرى في النصر التركي امتداداً لنصره الخاص، فغزة ليست مجرد قضية سياسية، بل هي امرأة تعكس مستقبل الإنسانية كلها.

في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتحدث بصوت يتجاوز حدود القاعة ليصل إلى أنقاض غزة، إذ قال إن غزة صارت معسكراً للموت، وهي المقبرة الأوسع للأطفال في العالم، وإننا فقدنا خلال ثلاث سنوات أكثر من أربعة وسبعين ألف شخص بسبب إرهاب الدولة الإسرائيلية، وإنه يدعو كل الدول التي لا تعترف بدولة فلسطين إلى إعادة النظر في موقفها، ويعرب عن حزنه لتعذر حضور الرئيس محمود عباس لعامين متتاليين. هذه الكلمات ليست مجرد خطاب سياسي عابر، بل شهادة تاريخية من زعيم يرى في القضية الفلسطينية امتداداً لضميره القومي والإنساني، في زمن يتهاوى فيه النظام الدولي تحت وطأة الانتفاضة والازدواجية.

إن وصف غزة بمعسكر الموت والمقبرة الأوسع للأطفال ليس استعارة أدبية بقدر ما هو تشخيص فلسفي لانهايار منظومة القيم الإنسانية المعاصرة، حيث تحولت الأرض المحاصرة إلى مختبر للموت البطيء الذي يجمع بين التجويع والقصف والحرمان من الدواء، في انتهاك صريح لاتفاقيات جنيف ولقواعد القانون الدولي الإنساني التي تحظر استهداف المدنيين وتفرض حماية الأطفال والنساء. هذا الواقع يضع المجتمع الدولي أمام اختبار أخلاقي حاسم؛ فإذا كانت الإنسانية تعني شيئاً في هذا القرن، فإن الصمت أمام أوسع مقبرة للأطفال يصبح مشاركة ضمنية في الجريمة.

الأرقام التي أوردها أردوغان تتجاوز الإحصاء إلى كونها شهادة على جريمة مستمرة، فأكثر من أربعة وسبعين ألف قتيل في ثلاث سنوات، معظمهم من الأطفال والنساء، يمثلون نمطاً ممنهجاً يمكن وصفه قانونياً بإرهاب الدولة، وهو وصف يحمل تبعات قانونية دولية تتعلق بالمسؤولية الجنائية الفردية والجماعية، وبواجب التدخل الإنساني. فإذا كان القانون الدولي قد صيغ بعد الحرب العالمية الثانية لمنع تكرار المآسي الجماعية، فإن تطبيقه الانتقائي في غزة يفرغ هذا القانون من مضمونه، ويحول الأمم المتحدة إلى شاهد عاجز على ما يجري.

دعوة أردوغان للدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى إعادة النظر

مواجهة ترامب فلسطينياً



منير شفيق

عربي 21

إن ما ينتظر ترامب من فشل في الحرب، وفي علاقته الأمريكية الداخلية والأوروبية والدولية، يفترض أن تنتبه إليه، الفصائل والنخب الفلسطينية، باعتبار موازين القوى في مصلحة تحديّ سياسات ترامب ومساعدته، في التواطؤ والسكوت، عما يمارسه نتنياهو من جرائم الاغتيال، وعدم التوقف عن إطلاق النار، والحرمان من المساعدات، والدواء والغذاء، والغطاء والخيام، في قطاع غزة، كما السكوت عما يرتكبه المستوطنون، من جرائم في القدس والضفة الغربية، وانتهاكات للقدس الإسلامية للمسجد الأقصى، وما يُمارس من فظائع ضد الاسرى الفلسطينيين في السجون.



وإن من يتابع وضع ترامب الراهن، يجد دلائل عدة على خسارته للحرب، وعلى ما هو عليه الآن، من ارتباك وتخبّط. فقد وصل حاله إلى عدم القدرة على الخروج من الحرب، بعد أن تراجع، بفضيحة، عن توقيعه (الذي يتباهى به) على اتفاقية التفاهم، أو "اتفاق جنيف"، أو "اتفاق إسلام آباد". كما وصل حاله إلى اليأس، من الحسم عسكرياً، وهو الآن على مشارف اليأس، بأن الحصار الاقتصادي لن ينجح، ويأتي أكّله.

ثم أضف ما يواجهه من معارضة داخلية، وصلت إلى أن تهبط شعبيته دون 34%، وما يُتوقع أن يواجهه حزبه الجمهوري، خسارة كبيرة في الانتخابات النصفية القادمة، فضلاً عن تعاضد التيارات المعارضة لنفوذ اللوبي الصهيوني، أو المتجهة إلى المطالبة بإصلاحات، مثلاً تيار رئيس بلدية نيويورك زهران ممداني.

بكلمة، حالة ترامب أمريكياً يرثي لها، وحالته على مستوى دولي تشير إلى عزلة، لم يعرفها رئيس أمريكي من قبل. فسياساته الأوروبية أدت إلى زعزعة حلف الناتو، وانعزاله أوروبا.

واستدراكاً، إن ما ينتظر ترامب من فشل في الحرب، وفي علاقته الأمريكية الداخلية والأوروبية والدولية، يفترض أن تنتبه إليه، الفصائل والنخب الفلسطينية، باعتبار موازين القوى في مصلحة تحديّ سياسات ترامب ومساعدته، في التواطؤ والسكوت، عما يمارسه نتنياهو من جرائم الاغتيال، وعدم التوقف عن إطلاق النار، والحرمان من المساعدات، والدواء والغذاء، والغطاء والخيام، في قطاع غزة، كما السكوت عما يرتكبه المستوطنون، من جرائم في القدس والضفة الغربية، وانتهاكات للقدس الإسلامية للمسجد الأقصى، وما يُمارس من فظائع ضد الاسرى الفلسطينيين في السجون.

بكلمة، سياسات ترامب، لا يجوز أن تمر في فلسطين، وهو يرتكب جريمة الحرب ضدّ إيران. وهي حرب تنتيهاها الممتدة، من غزة إلى لبنان إلى إيران.

الحرب انحرفت بالاقتصاد نحو الانكماش

خبر اقتصادي لـ "فلسطين": أعياد الاحتلال تكبد الضفة 150 مليون دولار في أسبوعين

تحت قيود الحركة على الطرق، يضاف إلى ذلك الارتفاع القياسي في أسعار المحروقات، إذ اقترب سعر لتر السولار من 9 شواكل والبنزين يتجاوز 8 شواكل.

أما قطاع السياحة فقد شهد انهياراً شبه كامل في المدن السياحية الرئيسية كـ (القدس، وأريحا، وبيت لحم، والخليل) وغياب السياحة الخارجية. في حين اقتصر النشاط السياحي على حركة تجارية بينية محدودة جداً يقودها فلسطينيو الداخل خلال العطلات والأعياد.

وينبه عبد الكريم على أن الاقتصاد الفلسطيني بجميع قطاعاته بات ضحية مباشرة لسياسة الاحتلال، سواء عبر أدوات الحصار المالي والإداري أو من خلال الممارسات الميدانية العنيفة من اجتياحات وتدمير للمخيمات والبنية التحتية.



د. نصر عبد الكريم

مستويات قاربت 20 مليار دولار إلى أقل من 13 مليار دولار حالياً، نتيجة لسياسات الحصار والإغلاق وتقطيع الأوصال، إلى جانب الإجراءات الإسرائيلية المقيدة كحجز أموال المقاصة ومنع العمال من الوصول إلى أماكن عملهم. ويقول عبد الكريم، إنه بالرغم من الأضرار البالغة التي أصابت الضفة الغربية، فإن الكارثة الأكبر والأكثر إلحاحاً تجسدت في إبادة الاقتصاد في قطاع غزة، إذ كان القطاع يسهم بنحو ربع الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني قبل الحرب، ليصبح اليوم اقتصاداً متلاشياً لا يتعدى أن يكون بقايا نشاطات استهلاكية معبثة.

القطاعات المتضررة

وعن القطاعات الأكثر تضرراً واستنزافاً في الضفة الغربية منذ عام 2023، يبين الخبير الاقتصادي أن قطاعاً الزراعة والصناعة تضررا بشدة جراء نقص المواد الخام، وصعوبة الوصول للأسواق، وتعطل حركة نقل البضائع، وارتباطهما المباشر بالتجارة الداخلية التي تراجعت بسبب انخفاض القدرة الشرائية للمواطنين.

ويضيف إلى حديثه قطاع التجارة، إذ يعاني شللاً نتيجة فقدان عمال الداخل لمصادر دخلهم، وصرف 50% فقط من رواتب موظفي القطاع العام، إلى جانب ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين وتراجع المساعدات الدولية.

وينبه على أن قطاع النقل والمواصلات يُعد من أكثر القطاعات تضرراً بشكل مباشر، لوقوعه

رام الله-غزة/ رامي رمانة:
تلقي سياسات الإغلاق والحصار التي يفرضها الاحتلال بأثقالها على مفاصل الاقتصاد الفلسطيني؛ إذ تتحول فترات ما تسمى الأعياد اليهودية وما يرافقها من تشديدات أمنية إلى أداة خنق إضافية تتعمق معها معاناة التجار، والعمال، وجميع القطاعات الإنتاجية.

ويؤكد الخبير الاقتصادي د. نصر عبد الكريم أن الأعياد اليهودية لا تقتصر آثارها على البعد المناسباتي، بل تعكس تكثيفاً للسياسات السلبية والممارسات الإسرائيلية المستمرة عبر تقطيع أوصال الضفة الغربية وتقييد حركة المواطنين للبضائع والأفراد.

ويوضح عبد الكريم في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس أن الضفة الغربية تزرع تحت وطأة نحو 1000 حاجز وبوابة عسكرية تُقطع أواصرها، ما يحول دون تدفق الحركة الاقتصادية بسلاسة.

ويبين أن الإغلاقات لا تسبب فقط في إهدار وقت المواطنين والعمال المتوقفين لساعات طويلة على الحواجز، بل ترتب كلفة اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، تشمل ارتفاع تكاليف السفر والتنقل سواء عبر مركبات النقل العام أو المركبات الخاصة نتيجة استهلاك كميات أكبر من الوقود جراء الأزمات والتعطيل.

كذلك ارتفاع أسعار السلع لانعكاس زيادة تكاليف الشحن والنقل المباشر على أسعار المستهلك النهائي.

إلى جانب ذلك تراجع الإنتاجية إذ إن تأخر الموظفين والعمال عن الوصول إلى المصانع والمزارع وأماكن عملهم في الوقت المناسب، يضعف طاقة العمل والإنتاج الكلية.

خسائر فادحة

وبناءً على تقديرات صادرة عن البنك الدولي، يوضح عبد الكريم أن الخسائر المباشرة وغير المباشرة الناجمة عن إعاقه التنقل والحركة خلال فترة الأعياد اليهودية الممتدة منذ نحو أسبوعين فقط تُقدّر بنحو 150 مليون دولار.

وبشأن صورة المشهد الاقتصادي العام في الضفة الغربية منذ اندلاع الحرب عام 2023، يوضح الخبير الاقتصادي أن الاقتصاد الفلسطيني تكبد خسائر فادحة تسببت في انكماشه بنسبة تتراوح 28% من حجمه الكلي.

ويشير إلى أن الناتج المحلي الإجمالي تراجع من

بمشاركة 35 سيدة

"الزراعة" تنظم لقاءً تدريبياً في مدرسة الدرج بشأن الزراعة الحضرية

غزة/ فلسطين:
نظمت دائرة التنمية الريفية في وزارة الزراعة لقاء تدريبياً في مدرسة الدرج شرقي مدينة غزة، وذلك بمشاركة 35 سيدة، بشأن الزراعة الحضرية والاستعداد للموسم الزراعي الجديد. وتهدف وزارة الزراعة من عقد اللقاءات التدريبية لتعزيز مفهوم الزراعة الحضرية

والاستفادة من المساحات المتاحة، والتوعية ببداية الموسم الزراعي الجديد وكيفية تجهيز التربة واختيار المحاصيل المناسبة. وخلال اللقاء قدم شرح عن الطرق الصحيحة لرعاية الأشجار، والري، والحماية من الآفات. وفي نهاية اليوم التدريبي وُزع عدد من الشتلات على السيدات المشاركات.



محمد يزيد الناصر

40 تريليون دولار ديوناً.. لماذا لا تُفلس أمريكا؟

عندما نسمع أن الدين الفيدرالي الأمريكي يقترب من حاجز 40 تريليون دولار، يبدو السؤال منطقياً: كيف يمكن لدولة تحمل هذا الحجم الهائل من الديون أن تبقى صاحبة أحد أقوى اقتصادات العالم، ولماذا لا تعلن إفلاسها؟

لفهم المسألة، يجب أولاً التمييز بين نوعين رئيسيين من الدين الأمريكي.

النوع الأول هو الدين داخل الحكومة. فبعض الصناديق الحكومية، مثل صناديق الضمان الاجتماعي وتقاعد الموظفين المدنيين والعسكريين، تجمع أموالاً تزيد في بعض الفترات على احتياجاتها الحالية. وتستخدم وزارة الخزانة هذه الأموال مقابل إصدار سندات خاصة لهذه الصناديق.

وبلغة مبسطة، يبدو الأمر كأن الحكومة أخذت المال من "جيب حكومي" وأنفقته من "جيب حكومي آخر"، ثم كتبت على نفسها سنداً بأنها ستعيده مستقبلاً. ولذلك قد يصفه البعض مجازاً بأنه "دين على الحكومة لنفسها"، لكنه ليس ديناً وهمياً؛ لأن وراءه التزامات مستقبلية تجاه المستفيدين من تلك البرامج.

أما النوع الثاني، والأهم اقتصادياً، فهو الدين المحتفظ به لدى الجمهور. ويتوقع مكتب الموازنة في الكونغرس وصوله إلى نحو 32.1 تريليون دولار بنهاية السنة المالية 2026، أي ما يعادل نحو 101% من الناتج المحلي الإجمالي. ويحمله مستثمرون وصناديق استثمار ومؤسسات مالية والاحتياطي الفيدرالي وجهات أجنبية. ومن المفاجآت أن الصين ليست أكبر دائن لأمريكا. ففي يوليو 2026 بلغت حيازات اليابان من سندات الخزانة نحو 1.104 تريليون دولار، والمملكة المتحدة نحو 998 ملياراً، والصين نحو 618 مليار دولار. كما أن غالبية الدين المحتفظ به لدى الجمهور أمريكية الأصل؛ إذ تشير بيانات مكتب الموازنة إلى أن نحو 70% منه كان لدى جهات محلية أمريكية وفق بيانات 2025.

ولكن لماذا لا تفلس أمريكا؟

لأن الدولة لا تتعامل مع الدين كفرد اقترض 40 تريليوناً وعليه إعادتها غداً. سندات الخزانة لها آجال استحقاق مختلفة، وعندما يحين موعد بعضها تستطيع الحكومة سدادها وإصدار سندات جديدة، فيما يعرف بإعادة التمويل. كما تمتلك الولايات المتحدة اقتصاداً ضخماً، وقاعدة ضريبية واسعة، وأسواقاً مالية عميقة، وتصدر ديونها بعمليتها الوطنية.

لكن هذا لا يعني أن الدين بلا حدود أو مخاطر. فالمشكلة الأخطر ليست الرقم وحده، بل تكلفة خدمته. ويتوقع مكتب الموازنة أن تبلغ مدفوعات الفائدة الصافية نحو تريليون دولار في 2026 وأن تستمر في الارتفاع.

وهنا تكمن المفارقة: أمريكا لا تبقى قوية لأنها بلا ديون، بل لأنها ما زالت قادرة على الاقتراض وتمويل ديونها. والسؤال الأهم مستقبلاً ليس: كم تدين أمريكا؟ بل: إلى متى تستطيع زيادة الدين بوتيرة أسرع من اقتصادها دون أن تصبح الفائدة نفسها عبئاً على قوتها الاقتصادية.

الأعياد اليهودية.. كلفة اقتصادية على الضفة

150 مليون دولار: خسائر مباشرة وغير مباشرة خلال نحو أسبوعين من الإغلاقات والتشديدات المرتبطة بالأعياد اليهودية.

نحو 1000 حاجز وبوابة: تعيق حركة المواطنين والبضائع وتقطع أوصال الضفة.

ارتفاع تكاليف النقل: بسبب الأزمات والتعطيل واستهلاك كميات أكبر من الوقود.

ارتفاع أسعار السلع: نتيجة زيادة تكاليف الشحن والنقل وانعكاسها على المستهلك.

تراجع الإنتاجية: بسبب تأخر العمال والموظفين عن الوصول إلى أماكن عملهم.

تعطل حركة البضائع: ما يفاقم الكلفة الاقتصادية على القطاعات الإنتاجية والتجارية.

الفدائي يختتم معسكره التدريبي بمواجهة الصين



بكين/ وكالات:

يختتم المنتخب الوطني الفلسطيني لكرة القدم، اليوم، معسكره التدريبي المقام في الصين، عندما يواجه المنتخب الصيني عند الساعة الثانية والنصف بتوقيت القدس المحتلة، على ملعب لونغشينغ، في ثالث وآخر مبارياته ضمن الدورة الدولية الودية.

ويخوض الفدائي المواجهة بمعنويات جيدة، بعدما استهل مشواره في المعسكر بالتعادل أمام نيوزيلندا 2-2، قبل أن يحقق فوزاً كبيراً على طاجيكستان بنتيجة 4-2.

ويواصل الفدائي تحضيراته للمرحلة المقبلة، استعداداً لنهائيات كأس آسيا مطلع العام المقبل، وسط فرصة أمام الجهاز الفني لاختبار أكبر عدد من اللاعبين، في ظل مشاركة 27 لاعباً في قائمة المعسكر.

وأكد المدير الفني للمنتخب إيهاب أبو جزر، أن المعسكر حقق أهدافاً فنية مهمة، مشيراً إلى أن مواجهتي نيوزيلندا وطاجيكستان ساعدتا الجهاز الفني على الوقوف بشكل أكبر على مستويات اللاعبين ومعالجة بعض الأخطاء.

وأوضح أبو جزر أن مواجهة الصين تمثل اختباراً مختلفاً، كونها تقام على أرض المنافس وأمام جماهيره، مؤكداً

أن المنتخب الصيني يمتلك عناصر مميزة وتنظيماً تكتيكياً جيداً، ما يتطلب تركيزاً والتزاماً كبيرين من لاعبي الفدائي.

من جانبه، أشار مهاجم المنتخب أسد الحملاوي إلى أن المعسكر يمثل فرصة لتجربة أفكار تكتيكية مختلفة وزيادة الانسجام بين اللاعبين، معتبراً إياه محطة مهمة ضمن التحضيرات للاستحقاقات المقبلة.

في المقابل، يدخل المنتخب الصيني اللقاء بعد خسارته أمام نيوزيلندا بثلاثة أهداف دون مقابل، في مباراة أقيمت يوم 28 سبتمبر الماضي.

وتحمل مواجهة اليوم أهمية إضافية للفدائي، إذ يسعى المنتخب الفلسطيني لإنهاء معسكره بصورة إيجابية، واكتساب المزيد من الخبرة من خلال اللعب خارج الديار وأمام جماهير المنافس، قبل العودة إلى الاستحقاقات المقبلة.

وبحسب سجلات المواجهات المشار إليها، سبق للمنتخبين أن التقيا في ست مناسبات، حققت الصين الفوز في أربع منها، بينما انتهت مباراتان بالتعادل، دون أن يحقق الفدائي أي انتصار في المواجهات السابقة المسجلة، وكان آخر لقاء بينهما في يونيو/ حزيران 2023 وانتهى بفوز الصين بنتيجة 0-2.

بطولة الزوايدة.. منافسات كروية تجمع الرياضة والوفاء للشهداء

غزة/ مؤمن الكحلوت:

في مشهد يعكس تمسك الفلسطينيين بالحياة والرياضة رغم الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة، تحولت بطولة الشهيد "محمد أبو زايد" التنشيطية، المقامة على ملعب الزوايدة، برعاية شركة أبناء فارس أبو زايد، إلى مساحة للفرح ولقاء الجماهير، مع حضور لافت أعاد أجواء المنافسات الكروية إلى القرية، التي تحظى بتاريخ رياضي حافل. وتقام البطولة بمشاركة "12" فريقاً من أندية المحافظة الوسطى، وسط منافسة قوية وندية واضحة بين اللاعبين، وسط اهتمام ومتابعة كبيرة، في مشهد أعاد إلى الواجهة صورة التجمعات الرياضية التي افتقدتها غزة خلال 3 أعوام مضت، في ظل ما تعرضت له المنشآت والملاعب الرياضية من أضرار وتدمير.

وشهدت منافسات اليوم الأول من المسابقة التي أقيمت أمس، ندية وإثارة بين الفرق المشاركة، بحضور عدد من الشخصيات والكوادر الرياضية، ومجلس إدارة نادي شباب الزوايدة، يتقدمهم رئيس النادي هشام أبو زايد. وفي نتائج المباريات، حسم فريقا الرباط والمصدر تأهلهم للدور الثاني من المسابقة، بفارق الأهداف عن الترابط، بعد حصولهم جميعاً على 3 نقاط، حيث تغلب الترابط على المصدر بهدف نظيف، بينما خسر الرباط من المصدر بهدفين لهدف، وفاز الرباط على الترابط بخمسة أهداف مقابل هدفين.

وفي المجموعة الثانية، تأهل فريقا وشباب الزوايدة والصالح للدور الثاني، بعد حصول الشباب على 4 نقاط من فوز على الصالح بهدفين نظيفين وتعادل مع الأقصى بهدف لمثله، بينما نال الصالح وصافة المجموعة بعدما حصد 3 نقاط من فوز على الأقصى برعاية نظيفة.

وأدار المباريات طاقم حكام معتمد من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وهم (عبد السلام أبو سيلسل، وأحمد زملط، ومحمد الزعانيين، وجمعة العفش)، بقيادة الحكم الدولي السابق سعود حمد، بينما أشرف عليها إدارياً محمود مسعود وصالح مبروك.

وتتواصل منافسات البطولة اليوم، حيث ستلعب 3 ضمن المجموعة الرابعة التي تضم أهلي النصيرات، واتحاد دير البلح، وخدمات البريج.

متنفس للرياضيين

ولا تقتصر أهمية بطولة الشهيد محمد أبو زايد على الجانب التنافسي، إذ باتت مثل هذه الفعاليات تمثل متنفساً

للرياضيين، في ظل تضرر العديد من المنشآت الرياضية وتراجع المساحات المتاحة أمام المواطنين لممارسة الأنشطة المختلفة.

ويتحول ملعب الزوايدة خلال أيام البطولة إلى نقطة تجمع للكوادر الرياضية واللاعبين، حيث يجد أفراد المجتمع في متابعة المباريات فرصة لاستعادة جزء من الأجواء الرياضية والاجتماعية التي غابت خلال سنوات الحرب، وقضاء بعض الوقت بعيداً عن ضغوط الحياة اليومية.

الرياضة.. رسالة أمل وصمود

وبينما تتنافس الفرق داخل الملعب على لقب البطولة، تحمل المنافسات في جانب آخر رسالة تتجاوز النتائج والأهداف، تتمثل في استعادة الحياة الرياضية والاجتماعية، وتكريم اسم الشهيد محمد أبو زايد من خلال بطولة تجمع الرياضيين والمشجعين.

كرة القدم.. أكثر من مجرد لعبة

تحمل البطولة أبعاداً تتجاوز حدود المنافسة داخل المستطيل الأخضر، بعدما أصبحت تجمعاً رياضياً واجتماعياً، يلتقي فيه أفراد المجتمع تحت مظلة الرياضة، في رسالة تؤكد التمسك بالحياة رغم كل ما خلفته الحرب من ألم ودمار. كما تحمل البطولة اسم لاعب كرة قدم سابق، في تأكيد على الوفاء للرياضيين الذين فقدتهم الحركة الرياضية الفلسطينية، وتحويل ذكراهم إلى مناسبة تجمع الرياضيين والجماهير وتعيد حضورهم إلى المشهد الرياضي.

وتمنح المباريات فرصة للعائلات والشباب للخروج من أجواء المعاناة اليومية، فيما ترسم لحظات الفرح مشاهد مختلفة عن تلك التي عاشها قطاع غزة خلال الفترة الماضية.

رسالة صمود

وتؤكد البطولة أن الرياضة في غزة لا تزال قادرة على صناعة مساحات للأمل، حتى في أصعب الظروف، وأن الملاعب، وإن كانت محدودة ومتضررة، تستطيع أن تجمع الناس وتمنحهم لحظات من الفرح.

فبطولة الشهيد أبو زايد ليست مجرد مباريات كروية، وإنما مساحة للتلاحم الاجتماعي، واستعادة الروح الرياضية، وتخليد أسماء شهداء الحركة الرياضية، والتأكيد على أن الحياة الرياضية في غزة تحاول النهوض من بين الركام. وتؤكد كرة القدم في غزة أنها تتجاوز كونها لعبة أو منافسة على نتيجة، لتصبح رمزاً للعودة إلى الحياة والأمل والصمود، في مجتمع يحاول استعادة تفاصيله اليومية، رغم حجم التحديات التي خلفتها الحرب.

حكام غزة.. شارات دولية وطموحات عالقة خلف المعابر



غزة/ مؤمن الكحلوت:

لم تقتصر تداعيات إغلاق الاحتلال للمعابر المؤدية إلى قطاع غزة على الجوانب الإنسانية والمعيشية، بل امتدت لتطال القطاع الرياضي، بعدما حُرِم عدد من الرياضيين الفلسطينيين من المشاركة في استحقاقات عربية وقارية ودولية، نتيجة عدم قدرتهم على مغادرة القطاع.

وكان الحكام من أبناء قطاع غزة من أبرز المتضررين، بعدما حالت القيود المفروضة على حركة السفر دون مشاركتهم في بطولات آسيوية ودولية، رغم حصول بعضهم على الشارات الدولية وترشيحهم لإدارة مباريات في مختلف مسابقات كرة القدم.

وفقد الحكم الدولي محمد أبو شهلا، فرصة اللحق بحكام النخبة في قارة آسيا، بعدما تعذر عليه المشاركة في البطولات الآسيوية، رغم استدعائه لإدارة عدة مباريات، إذ حال إغلاق المعبر دون مغادرته قطاع غزة والالتحاق بالبطولات.

ولم يكن أبو شهلا الحالة الوحيدة، إذ حُرِم الحكم الدولي محمود أبو مصطفى من المشاركة في عدد من البطولات الخاصة بكرة القدم الشاطئية، بعدما كان مقرراً أن يتواجد ضمن طواقم التحكيم فيها، قبل أن تمنعه ظروف السفر المفروضة على أبناء القطاع من المشاركة.

وقال أبو مصطفى لصحيفة "فلسطين": "كنت على موعد للمشاركة في إدارة مباريات بطولة تستضيفها المملكة العربية السعودية، وأخرى تجمع الأندية العربية في دولة الإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى بطولة تستضيفها تايلاند حالياً، لكنني لم أتمكن من التواجد في أي منها

بسبب الحصار المفروض على غزة".

وأضاف: "الحصار يقتل طموح الرياضيين في غزة، فهم كغيرهم من شعوب العالم لديهم الحق في إظهار قدراتهم، والكثير منهم مميز في مجاله ومنتظر الفرصة لإظهار إبداعه".

وطالب أبو مصطفى المؤسسات الرياضية الدولية بالعمل والضغط من أجل ضمان حرية حركة الرياضيين الفلسطينيين، وتمكينهم من السفر والمشاركة في البطولات القارية والدولية، معتبراً أن استمرار منعهم من الحركة يحرمهم من فرص مهمة لتطوير مسيرتهم الرياضية. وكان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم قد رشح خمسة حكام من قطاع غزة لنيل الشارة الدولية، وهم: (محمد أبو شهلا كحكم ساحة، وفادي السهموري كحكم مساعد، ومحمد الغول في كرة القدم الخماسية، إلى جانب حازم الصوفي ومحمود أبو مصطفى في كرة القدم الشاطئية).

ولا تقتصر تداعيات إغلاق المعابر على الحكام، إذ حُرِم كذلك عدد من المدربين والإعلاميين واللاعبين في قطاع غزة من فرص السفر والمشاركة في دورات تدريبية خارجية، أو الالتحاق بالمنتخبات الوطنية، أو خوض تجارب احترافية مع أندية خارج القطاع.

وبذلك، يجد الرياضيون في غزة أنفسهم أمام عائق إضافي يهدد مسيرتهم، بعدما أصبحت المشاركة في البطولات الخارجية والدورات المتخصصة والاستحقاقات الدولية مرتبطة بإمكانية مغادرة القطاع، في وقت تستمر فيه القيود على حركة السفر، لتبقى مواهب رياضية عديدة معلقة بين طموح المشاركة وواقع الحصار.



د. بلسم ربحي الجديلي

ذنب النجاة: لماذا يشعر الناجي أحياناً بأنه مذنّب؟

"لماذا أنا؟" قد لا يكون هذا السؤال بحثاً عن إجابة. قد يكون صرخة تختبئ خلفها أسئلة أخرى: لماذا نجوت أنا ومات هو؟ لماذا خرجت أنا من المكان وبقي غيري؟ لماذا أستطيع أن أكل وأنام وأضحك، بينما هناك من فقد كل شيء؟ ولماذا أشعر أحياناً أنني لا أستحق أن أكون بخير؟

هذه المشاعر قد تظهر لدى بعض الناجين من الكوارث والحروب، ويُشار إليها أحياناً بمفهوم ذنب الناجي. وهو لا يعني بالضرورة أن الإنسان ارتكب خطأ. بل يعني أن النجاة نفسها قد تصبح مصدرًا للألم. "كان يجب أن أموت مكانه".

بعد الأحداث الصادمة، قد يبدأ الإنسان في إعادة تركيب ما حدث بطريقة مختلفة. "لو أنني بقيت معه.."، "لو أنني طلبت منه أن يأتي معي.."، "لو أنني تأخرت خمس دقائق..."

العقل يبحث عن تفسير، وأحياناً يبحث عن مسؤولية. وقد يضع الإنسان المسؤولية على نفسه حتى عندما لا يكون منطقيًا أن يفعل ذلك.

فوجود سؤال "ماذا لو؟" لا يعني بالضرورة وجود قدرة حقيقية على تغيير ما حدث. لكن النفس، بعد الصدمة، قد تتعامل مع الماضي وكأنه ما زال قابلاً لإعادة الكتابة.

لماذا أشعر بالذنب لأنني أضحك؟ هذا واحد من أصعب المشاعر. قد يضحك الإنسان بعد فترة من الفقد، ثم يتوقف فجأة ويشعر: "كيف أضحك وأنا فقدت فلاناً؟"

وقد يشعر بالذنب إذا اشترى شيئاً جديداً، أو إذا بدأ مشروعاً، أو إذا خرج مع أصدقائه، أو إذا شعر بالسعادة. وكأن الحزن أصبح واجباً دائماً، وكأن الفرح خيانة للذين رحلوا.

لكن هذه الفكرة تحتاج إلى تصحيح. استمرار الحياة لا يعني انتهاء الحب. والابتسامة لا تعني نسيان من فقدنا. والفرح لا يمحى الحزن. يمكن للإنسان أن يحمل الاثنين معاً. الناجي ليس مسؤولاً عن موته من المهم أن نفرق بين المسؤولية الحقيقية وبين الشعور بالمسؤولية. قد يقول شخص: "لو كنت فعلت شيئاً مختلفاً لربما عاش".

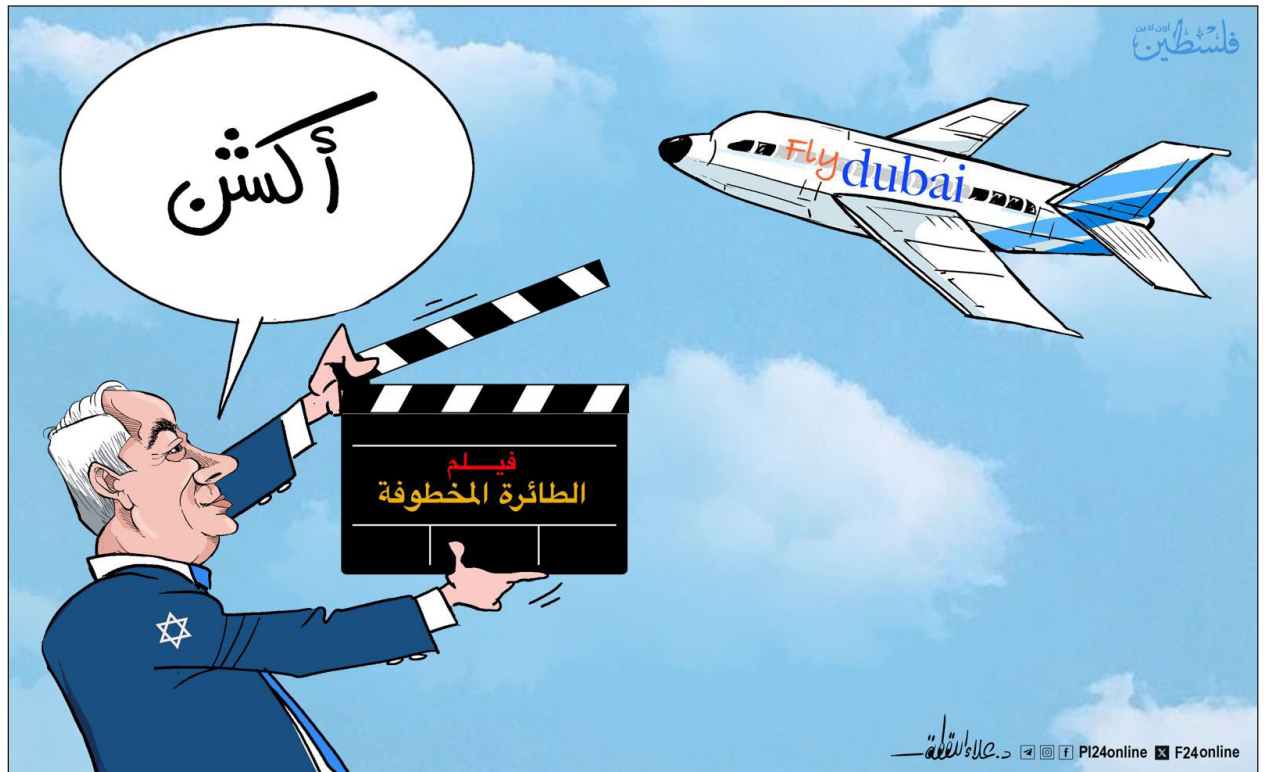
لكن هذا يحتاج إلى سؤال واقعي: هل كانت لديه بالفعل القدرة على تغيير النتيجة؟ هل كانت المعلومات متاحة له في ذلك الوقت؟ هل كان يملك الوقت؟ هل كان يملك السيطرة على الحدث؟

في كثير من الحالات، يكون الإنسان الذي عاش تحت الخطر محاصراً بظروف لا يملك التحكم فيها. ومع ذلك، تعود إليه النفس بعد انتهاء الخطر لتقول: "كان بإمكانك أن تفعل أكثر".

لماذا يظهر هذا الشعور أحياناً بعد الهدوء؟ لأن الإنسان أثناء الخطر يكون مشغولاً بالبقاء. لكن عندما يهدأ الخطر نسبياً، يبدأ العقل في معالجة ما حدث. تظهر الصور. تعود التفاصيل. تأتي الأسئلة. وتبدأ المقارنات: "أنا هنا.. وهو ليس هنا"، وهنا قد يبدأ الشعور بالذنب.

لذلك فإن ظهور هذه المشاعر بعد انتهاء الخطر لا يعني بالضرورة أن الإنسان أصبح أكثر سوءاً. قد يعني أن لديه الآن مساحة نفسية لمعالجة ما حدث.

ماذا نقول لمن يشعر بذنب النجاة؟ لا نقول له: "لا تشعر بالذنب"، فالمشاعر لا تختفي بمجرد أن نأمرها بالاختفاء.



5% من سكان غزة مسنونون.. أكثر الفئات هشاشة تحت وطأة الحرب



غزة/ فلسطين: قالت وزارة التنمية الاجتماعية، أمس، إن نسبة كبار السن في قطاع غزة تبلغ نحو 5%، أي ما يقارب 118,552 شخصاً، من بينهم 4,412 شهيداً و18,644 جريحاً، في حين يوجد 48,830 مسناً داخل مراكز الإيواء، مقابل 67,443 خارجها، في ظروف إنسانية ونفسية واقتصادية بالغة الصعوبة من جراء استمرار الحرب وما خلفته من آثار كارثية على مختلف مناحي الحياة.

جاء ذلك في بيان صحفي للوزارة بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن، الذي يوافق الأول من أكتوبر/تشرين الأول من كل عام، تأكيداً على أهمية تقدير إسهامات كبار السن في المجتمعات، وتعزيز حقوقهم وكرامتهم، وضمان مشاركتهم الفاعلة في مختلف مناحي الحياة.

وقالت الوزارة إن كبار السن من أكثر الفئات هشاشة وتأثراً، مع انهيار منظومة الرعاية الصحية وتكرار موجات النزوح، وما يرافق ذلك من ضغوط واضطرابات نفسية حادة ناجمة عن الفقد وتفكك الروابط الأسرية والاجتماعية.

وأكدت أن الاحتفاء باليوم العالمي لكبار السن في قطاع غزة لا ينبغي أن يكون مناسبة للكلمات فحسب، بل دعوة إلى العمل من أجل حماية الإنسان وكرامته، وإعطاء كبار السن ما يستحقونه من اهتمام ورعاية وحماية، خصوصاً في أوقات الأزمات.

وبالرغم من الظروف القاسية ومحدودية الإمكانيات تواصل الوزارة تنفيذ عدد من الأنشطة والبرامج الترفيهية والاجتماعية والنفسية الهادفة إلى دعم كبار السن، وتعزيز كرامتهم ومكانتهم وتمكينهم.

وأكدت الوزارة التزامها الكامل بمواصلة رعاية كبار السن، وتعزيز دورهم ومكانتهم الراسخة في المجتمع، وحمايتهم من الإهمال والعزلة والاستغلال، بالرغم من قسوة الظروف ومحدودية الإمكانيات.

كما أكدت حق كبار السن الأصيل في

العيش بكرامة وأمان، وفي الحصول على بيئة داعمة تلبي احتياجاتهم الصحية والنفسية والاجتماعية، بما يناسب ظروفهم واحتياجاتهم الخاصة.

وطالبت الوزارة بتوفير الحماية العاجلة لكبار السن الذين تواجه حياتهم مخاطر مباشرة، مع استمرار التصعيد والقصف المتكرر على قطاع غزة، ودعت المؤسسات الدولية والإنسانية والصحية إلى تحمل مسؤولياتها والتدخل العاجل لتأمين الرعاية الطبية والأدوية الحيوية لكبار السن، ولا سيما المصابين بالأمراض المزمنة.

كما طالبت بإيجاد آليات إنسانية مستدامة لرعاية كبار السن داخل مراكز الإيواء وخارجها، وضمان توفير احتياجاتهم الأساسية بما يلائم ظروفهم الجسدية والنفسية الصعبة.

اتِّلاف وطني

وفي السياق، أطلقت وزارة التنمية الاجتماعية، أمس، فعاليات اليوم العالمي لكبار السن، خلال حفل نظمته بالتعاون مع مؤسسة جذور للإنماء الصحي والاجتماعي. وأكد مدير دائرة كبار السن في الوزارة، أحمد العبدلة، التزام الوزارة الكامل والراسخ تجاه فئة كبار السن، مشدداً على أهمية توحيد